

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلوة
على من آتاه الله العلم
انما كاننا معاونا

المتردد نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مفروقون وغير المنكر كالمعكر اذا لا ح عليه
شيء من امارات الانكار نحو لا تخاطبني عارضا
رعي الا في بيني وبينك سرعا عري رما طارا
عندك فيهم رماح والمنكر كغير المنكر اذا لا
عليه ما الا ثالثة اريدع نحو لا ريب فيه
وهكذا اعتبارات النفي **ثم الاسناد** منه
حقيقية عقلية وهي است الفهم او فهمه
الي ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقول
المؤمن انت الله البقل وقول الجاهل
انت الربيع البقل وقولك جازيدا
وانت تعلم انه لم يجيء ومنه مجاز عقلي
وهو اسناده الي ملا بسى له غير ما هو
له **يشا ويل** **الاسناد** بسات وشتي بلا بسن
الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان

وله ملا بسا

والكافة والسبب فاستاده الى الفاعل
او المفعول به اذا كان مبيهاً حقيقة
كما مر والى غيرهما للاسبوبة مجاز كقولهم
عيشة راضية وسيل مقع وشوشاع
ونهاره صائم ونهر جار وبنو الامير
المدينة وقولنا بتاؤل يجمع نحو مائة
من قول الجاهل ولهذا لم يجل نحو قوله
اشاب الصغير وافن الكبير كثر الفدا
ومر العثن على الحى زعالم يعلم اوله بظن
ان قائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان
استاد ميتز الى جذب الديالى في قول
ابى النجم ميتز عنه قنر عاعن قنر جذب
الديالى ابطع او اسرع مجازه بقوله
عقبيه افناه قيل الله للشمس اطلعي
واقامه اربعة لائ طرفيه اما حقيقة

حقيقة نحو انبت الربيع البقل مجاز
مجازاً نحو احي الارض شباب الزمان او
مختلفاً نحو انبت البقل شباب الزمان
واحي الارض الربيع وهو في القرآن كثير
واذا انبت عليهم اياته فادتهم ايماناً
يذبح ابنائهم ينزع عنها لباسها يوماً
يجعل الولد ابن شيخاً واحرجت الارض
انقارها وغير مختص بالخبير بل يجري
في الانشاء نحو يا همامي ن ابن له صرماً
ولا بد له من قرينة صافية لفظية كما مر
او مصنوية كالتمالة قيام المسند بالذكور
مقتل كقولك محبتك جاء تبيليك
او عادة مثل معزم الامير الجند وصدور
من الموقد في مثل اشاب الصغير معرفة
حقيقة اما ظاهراً كما في قوله

بذكره او استلزامه او بسط الكلام حيث
الاصفاء مطلوب نحو مع عصا واما ثانيا
فيما لا ضار لانه المقام للتكلم او الخطاب
او الغيبة واصل الخطاب ان يكون للمعاني
وقد يترك الى غيره ليعلم كل مخاطب
نحو و هو تراي اذا المجرور ناكس و هو
عند مرتبهم اي تانت هت حالهم في الظهور
فلا يختص به مخاطب و بالعمية لاح
لا حضار بعينه في الذهن ارفع ابتداء
بالسم مختص به نحو قل هو الله احد و تعظم
او اهانة او كناية او ابراهام استلزامه
او التبرك به و بالوصولية القدم
علم المحلل الى مخاطب بالاحوال المنحوتة
به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا
امس رجل عالما او استلزامك التضرع

التضرع بالاسم او زيادة التقرير نحو
و راودته الى ما هو في بيتها عن نفسه
او التفتيح نحو ففتحهم من اليم ما غشهم
او تنبيه المخاطب على خطأ كخواتم الذين
ترونها احوالكم يشغ غيل صدورهم
ان تضرعوا الى الاله الى وجه بناء الجبر
مخواتم الذين يسكبون عن عبادتي
يصلون جهنم و اخرين نعم انه رتبنا جعل
ذريعة الى التقرين بالتعظيم لانه
مخواتم الذين سمك السما بيننا بيتا
دعائهم اغتر و اطول او شاي غيره
مخواتم الذين كذبوا شعبا كانوا هم الخا
سرين و بالاثارة لتمييزه الكل بتمييزه
او تشويش بقلابة الت مع كقوله اولئك
ايان في الجنة بخلافهم اذا جمعنا يا جرير

بالتعريف و ان كان

الجامع او ببيان حاله في القرية او البعد
او الوسط كقولك هذا وذاك او ذاك
زيد او تحقيره بالقراب نحو هذا الزبي
يذكر اهلكتكم او تفضل بالبعد نحو الم ذلك
الكتاب او تحقيره كما يقال ذلك اللعين
فصل كذا او المتبني عند التعقب المثار
اليه باوصاف على انه جدير بما يرد بعده
من اجلها نحو اولئك على يد من ربهم لا
واولئك هم المفلحون وباللام للاشارة
الى المعهود نحو ويس الذكر كالانثى اي التي
طبت كالتحسين لها او للاشارة الى
نفس الحقيقة كقولك الرجل خير المرأة
وقد ياتي لواحد باعتبار عهديته في الزمان
كقولك ادخل السوق حيث لا عهد وهذا
في المعنى كالشركة وقد يفيد الاستفراق

الاستفراق نحو ان الانسان في نفسه وهو ضابط
حقيقه نحو عالم الغيب والشهادة اي كل
غيب وشهادة وعرفه كقولك جمع الامير
الصاغة اي صاغة بلده او مملكته والاستفراق
المفرد المثل بدليل صحة لارجال في الدار اذا
كان فيها رجل او رجلا دون رجل ولا
تنا في بين الاستفراق وافراد الاسم لان الفرق
انما يدل عليه مجردا عن معنى الوحدة ولا ينة
بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا مقتضى
وصفه بنعت الجمع وبالاضافة لاشياء اخر
طريقه نحو موي كجمع المركب اليمايين
مصدرا ولتضمنها تعضيات الشان المضاف
اليه او المضاف او غيرهما كقولك عبد
حضر وعبد الخليفة ركب وعبد السلطة
عندي او تحقير نحو ولد اجمام حضروا

تنكيره فلا فراذ نحو جأ رجل من اقطر المدينة
يسع او النوعية نحو على ابحارهم غشاة
او التفضيم او التحقير كقولك له حاجب
في كل امر يشينه وليس له عز طالب العرف
حاجب او التنكير كقولهم ان له لا بلاء
وان له لقنا او التفضيل نحو ورضوان الله
اكبر وقد جاء للمعظمين والتنكير نحو وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي ذو
عدد كثير وذوايات عظام ومن تنكيره
غيره فلا فراذ او النوعية نحو والله خلق كل
دابة من ماء وللمعظمين نحو فاذنوا بحرب
من الله ورسوله او للتحقير ان ينظن
الآظنا واما وصفه فلكونه مبتلى كاشفا
عنه معناه كقولك الجسم الطويل العريض
العريق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه

ونحو في الكشف قوله "اللمع" الذي يظن
بك الظن كانه قد راق وقد سمعنا او متحصنا
نحو زيد الشاجر عندنا او مدحا او ذمنا نحو
جاء زيد العالم او الجاهل حيث يتعين قبل
ذكره او تاكيدا نحو امس الدار بر كايوما
عظيما واما تاكيدوه فلتقريبه او دفع متوهم
النجوز او السهو او عدم الشمول واما بيان
فلا يضافه باسم يختص به نحو قدم صديقك
خالد واما الابدال منه فلزيادة التقرير
نحو جاءني اخوك زيد وجاءني القوم اكثر
هم وسلب عرو وثوبه واما العطف فلتفصيل
المسند اليه مع اجتماع نحو جاءني زيد وعمر
وامسند كل من نحو جاء زيد فعروا او ثم عروا
او جاء القوم حتى خالد او رد التبع لا
الى التصواب نحو جاء زيد لا عمرو او صرف

الحكم الى اخره نحو جاء زيد بل عمرو وما جاء
زيد بل عمرو او الشك او التشكيك نحو جاء
زيد او عمرو واما الفصل فلتخصيصه بالمشد
و اما تقديمه فلكونه ذكره اعم اما لانه
الاصل ولا مقتضى للمدول عنه واما يتمكن
الخبر في المذهب السابع لانه في المبدأ تشويفا
اليه كقوله والذئ حارت ابرية فيه
حيوان مستحدث من جهاد واما التجميل
المسرة او الساءة للتقال او الظاهر نحو
سعد في داركنا او السعاج في دار صدقك
واطال اللهام انه لا ينزل عن الحاضر او انه
يستند فيه او نحو ذلك قال عبد القاهر
وقد يقدم المند اليه ليقيد تخصيصه بالخبر
الفعل ان ولى حرف النفع نحو ما انا قلت
هنا اي لم اقل مع انه مقول ولهذا لم يصح

لم يصح ما انا قلت هذا ولا غيري ولا ما انا
رايت احد او لا ما انا وليت ضربت زيدا والآن
فقد نأت للتخصيص رذا على من زعم انفراد
غيره به او مثارا كنه فيه نحو انا سويت
في حاجتك ويؤكد على الاول بنحو لا غيري
وعلى الثاني بنحو وحدني وقدياتي لتقوية
الحكم نحو هو يعطى الجزيل وكذا انا كان
الفعل منفيت نحو انت لا تكذب فانه الشد
لنفع الكذب منه لا تكذب وكذا من لا تكذب
انت لانه ان كيد المحكوم عليه لا الحكم وان
بنى الفعل على منكر افادوا تحقيق الجنس
او الواحد به نحو رجل جاء في اي لا امرأة
او لا رجلا ووافقه الكاكي على ذلك
الامانة قال التقديم يفيد الاضمار ان
جاز تقديم كونه في الاصل هو اخره على انه

فاعل معنى فقط نحو انما تحت و قد ر و الآ فلا
 يفيد الا تقوي الحكم جاز كما مر ولم يقدر
 او لم يجبر نحو زيد قام واستثنى المنكر بجعل
 من باب واسترو النجوى الذين ظهروا على
 القول بالابدال من الضمير للابتنق لا
 التخصيص اذ لا سبب له سواء بحذف المتوفى
 ثم قال بشرطه ان لا يمنع من التخصيص
 مانع كقولك رجل جائئني كما مر دونه قولهم
 شتر اهر وانا ب اما على التقدير الاول
 فلا امتناع ان يراد المرشتر لا حية واما
 على تقدير الشا في فليبقوه من مظارة استعماله
 واذ قد صرح الائمة بتخصيصه حيث تاوله
 بما اقرز اناب الا سخر فالوجه تقضيه لا
 شانا الشتر بتكثيره وفيه نص اذا الفاعل
 اللفظ والمعنوي سواء في امتناع التقديم

التقديم ما بقيا على حالهما فتجوز التقديم
 المعنوي دون اللفظي تحكم ثم لا يتم انتقاء
 التخصيص لولا تقدير التقديم لصوله بغيره
 كما ذكره ثم لا يتم امتناع ان يراد المرشتر
 لا خيره ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم
 في التقوي لتضمنه الضمير وشبهه بالخالي
 عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب ^{الكان}
 والغيبة ولهذا لم يحكم بانه جملة ولا عومل
 معاملة في البناء وما يرى تقديره لا
 كاللازم لفظ منلو في نحو مثلك لا يخل
 وغيرك لا يجوز بمعنى انت لا يخل وانت
 جود من غير ارادة تقيضي لغير المحاطب
 لكونه اعم من المراد بها قيل وقد تقدم لانه
 والاعمال عموم نحو كل انسان لم يقم جلا
 مالمواخر نحو لم يقم كل انسان بخانه يفيد تقي

وشبهه بالخالي في الضمير
 المستند اليه الذي يرى تقديره على المستند اليه
 المستند اليه المستور بكل على المستند المقرون
 بحرف النفي محذوف

على اني حكم على كل فرد

وقولهم هو اوطع زيد عالم مكان الشا
 او الفقة ليتمك ما يعقبه في ذنوب
 السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتقده
 وقد يعكس فانه كان اسم اشارة فلكمال
 العناية بتعيينه لا اختصاص بحكم بدوع
 لقوله كم عاقل عاقل اعيت مذاهبة
 وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي
 ترك الاوصاف حايرة وهو العالم بالحرير
 زنديقا او التهمك بالسامع كما اذا كانت
 فاقد البصر والنداء على كمال بلا دة او فظا
 شنة او ادعاء كمال ظهور وعيه من
 غير هذا الباب تعاللت في الشجيرة وما
 بك علة تريد قتل وقد ظفرت بذلك
 وان كان غير فلذيادة التمكن خوئل
 هو الله احد الله الصمد ونصيره من غيره

في باب
 في باب
 في باب

غيره او بالحق نزل او ادحال الروح في
 ضمير السمع وتربية المراهبة او تقوية
 داعي الناموس ومثالهما قول الخلفاء امير
 المؤمنين يا مرن بكذا وعليه غيره فاذا
 عزمت فتوكل على الله او الاستطاف كقوله
 الهى عبدك العاصم اما كما مقر ابا الذنوب
 فقد دعاك قال السكاكي هذا غير مختص
 بالهندية ولا بهذا القدر بل كل من انكلم
 والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى الاخر
 ويسمى بهذا النقل عند علماء المعاني الثقات
 كقوله نطاول ليلك باللائمة والمشهور
 ان الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من
 طرق الثلاثة بعد التعبير عنه بآخر منها وهذا
 احسن منه مثالا الالتفات من المتكلم الى
 الخطاب ومالي لا اعبد الذي فطرني الا

اسكاكي

وايه ^{حفظ مكانه وجمع} ترجعون واليه الغيبة انا اعطنا
الكوشر فصل الربك وانحر والخطاب الى
المكلم طمحا بك قلب في الحى طروب
بعيد الشباب عصرها مشب يكلفني
ليلى وقد شط وابتها وقد عادت عواد
بيننا وحطوب واليه الغيبة حية اذا
كنتم في الفلك وجريس بهم ومن الغيبة
اليه التكلم واليه الذي ارسل الرياح
فتسير سحابا فشقناه واليه الخطاب
مايك يوم الدين ايات يغيب ووجهه لا
ان الكلام اذا نقل من السلوب الى السلوب
كان احسن نظرية نشاط السمع وكما
اكثر ايقاظ الاصفاء اليه وقد تختص
مواقفه بطائفه كما في الفاتحة فانت
العبد اذا ذكر المحقق بالحمد عن قلب حاضر

حاضر يجد من نفسه محركا لا قبيل عليه وكلما
اجري عليه صفة من تلك الصفات العظام
قوي ذلك المحرك اليه ان يؤله الامر الحى
حاضر بها المفيدة انه مالك للامر كله في
يوم الجزاء فتح يوجب الاقبال عليه والخطاب
بتخصيصه بغاية الخضوع والاستعانة في
المهمات ومن صراف المقتضى الظاهر الى المطب
يفير ما يترقب على كلامه على صراف مراده لا
تنبهها على اية الاولى بالقصد كقول الله
القبض على الحجاب وقال له متوقدا لا
لا حمدك على الادبهم مثل الامير حمل على
الادبهم والاشهد اي من كان مثل الامير
في السلطان وبسط اليد فخير ان يصف
لا ان يصفوا والى ان يغير ما يطلب بتزويل
سؤاله منزلة غيره تنبيهها على انه هو الاولى

بحاله او المزمع له كقوله تعالى يستلوه نكت
عن الالهة قل هو موافق للناس
والحجج وقوله تعالى ويسئلونك ما اذا
ينفقو قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقرابين واليتامى والمساكين والى
السبيل ومنه التبعير عن معنى المستقبل
بلفظ الماضي تنبيها على تحقق وقوعه نحو
ويوم ينفج في الصور فصق من في السموات
ومن في الارض ومثله نحو والى الدنيا لواقع
ونحو ذلك يوم مجموع له النال ومنه القلب
نحو عرضت الناقة على الحوض وقبله الناء
كى مطلقا ورده غيره مطلقا والحق انة
ان تضمن اعتبار لطيفا قبل كقوله
ومرمة مفترقة ارجاؤه كان لو ارضه
سماؤه اي لو نها والارادة كقوله كما طينت

طينت بالقدح التبا عا **الحوال المنرا** اما
تركه فلما مر كقوله فانح وقيا ربها الغيب
وقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك
راض والراي مختلف وطلب قولك زيد
منطلق وعمرو وقولك مرحب فاذا زيد
وقوله وان محلا وان محلا اي ان لنا
في الدنيا ولنا عننا وقوله تعالى قل لو
انتم تملكون خزائن رحمة ربى وقوله
تعالى فصبير جميل يحتمل الارض اي اجمل
او قاصدا ولا بد من قرينة لوقوع الكلام
جوابا لسؤال محقق نحو ولئن سألتم
من خلق السموات والارض ليقولن
الله او مقدر نحو ليكن يذبح ضارعا
لخصومة وفظة على خلافه بتكرير الاسماء
اجمالا لم تفصيلا ولو قوع نحو يذبح غير

فضلة وبكون معرفة الفاعل كحصول نفع
غير مترتبة لانه اول الكلام غير مطمع في
ذكره واما ذكره فلما حتم اول التفتين كونه
اسما او فعلا واما افرادة فلكونه غير
سببية مع عدم افادة تقوي الحكم والمراد
بالسببية محوز يذم بطلان واما كونه فعلا
فللتقيده باحد الازمنة الثلاثة على انه
وجه مع افادة التجدد كقوله او كلما ورت
عكاظ قبلة بعثوا الى عريهم يتوسم واما
كونه اسما فلا فادة عدمها كقوله لا يائف
الارض مضروب مرتنا لكن يمر عليها وهو
منطلق واما تقييد الفعل بمفعول وكوه
فلترتبة الفاعلة والحقبة في كونه
زيد قائما هو قائما لا كانه واما تركه فلان
منها واما تقييده بالشرط فلا اعتبارات

فلا اعتبارات لا تعرف الا بمعرفة ما بين
ادواته عن التفصيل وقد بين ذلك في
علم النحو ولكن لا بد من النظر ههنا في ان
واذا ولو فان واذا للشرط في الاستقبال
لكن عدم الجزم بوقوع الشرط واصل
اذا الجزم ولذلك كان النادر موقفا
لان وغلب لفظ الماضي مع اذا خوفا
جائتهم الحنة قالوا لنا بده وان نصبر
سنة يطير والموتى ومنه مع لان المراد
الحنة المطلقة ولهذا عرفت الحنة
تعريف الجنس والشيء نادرة بالنسبة
اليها ولهذا تكررت وقد يستعمل ان في الجزم
تجمل هل او لعدم جزم الى طب كقوله
لن يكذبك ان صدقت فاذا تفعل لا
تتزلزله منزلة الى اصل لمخالفة الى

مقتضى العلم او التوحيج والتصور ان المقام
لا يشمله على ما يعلق الشرط على اصله لا يصلح
الا لفرضه كما يفرض المحال نحو افترض
عنكم انكم صفا ان كنتم قوما مسرفين قراء
ان بالكم او تغيب غير المتصف به على
المتصف وقوله كما وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاحتسبوا وتقلب يحري
في فتوى كقولهم كما وكانت من القانتين
وقوله كما بل انتم تحتملون ومنه ابوان
ونحوه ولكونها لتعلق امر بغيره في
الاستقبال لئلا كان كل من جملة كل فعلية
الاستقبالية ولا يخالف ذلك لفظا الا
لمنكته كابرار غير الحاصل في معرض الحاصل
لقوة الاسباب او كونه ما هو للوقوع
كالواقع او الشفاؤل او اظهار الرغبة

الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة
فان الطالب اذا عظمت رغبته في حصول
امر يكثر تصور اياه فربما يحتمل اليه حاصلا
وعليه ان اردن تحصنا قال الكاكي
او للتعرض نحو ان الشكرت ليجب طرد لا
عملك ونظيره في التعريض وما الى لا يعبد
الذي فطرني اي وما لكم لا تعبدون الذي
فطركم بدليل وايه ترجعون ووجه حسنة
اسماع المخاطبين الجمع على وجه لا يذيد
غصبتهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى
الباطل ويعين على قبوله لكونه ادخل في
في المحاضرات النصح لهم حيث لا يدركهم الا
ما يريد لنفسه ولو لم يظفر في الحاضرين مع
قطع بانتفاء الشرط فيلزم عدم البتة
والمضغ في حملتها فدخلها على المضارع

في نحو لو بطيهم في كثير من الامر لعنتهم لا
 لقصد اسم الفاعل فيما مضى وقتنا فوقنا
 كما في قوله تعالى الله يستهزئ بهم وفي نحو ولو
 تراه اذ وقفوا على النار لتزله منزلة المظ
 لصدوره عن خلاف في اخباره كما في
 قوله تعالى رجا يود الذين كفروا لو لا تخذار
 الصورة كما قال الله تعالى فتشير سحابا
 التخذار اي تلك الصورة البديعة الدالة
 على القدرة الباهرة واما تكبيره فلا رادة
 عدم الحصر والعهد كفوز يد كاتب وعرش
 او للتفخيخ فيهم كالتفخيل او للتخفير
 واما تخصيصه بالاضافة او الوصف فلكونه
 الفائدة اتم لامت واما تركه فظن من
 واما تعريفه فلا فائدة الباع حكما على امر
 معلوم له باحدى الطريقين الآخر

لو كانوا سماء

يا بني
 العهد والقبول
 والقبول
 والعهد
 والعهد
 والعهد

يا ختمه او لازم حكم كذلك نحو زيد اخوك
 عمرو وانطلق نحو زيد الامير ومبالغة
 كما له فيه نحو عمرو الشجاع وقيل الهم معني
 لا ابتداء للدلالة على الذات والصفة
 للجنبة دلالتها على امر نسبي ورد بان المعنى
 الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم
 واما كونه جملة فلتتقوى او لمكونه سبيبا
 كما مر واسميها وفعليتها وشروطيتها
 كما مر وفرفيتها لا حصار الفعلية اذ
 هو مقدرة بالافضل على الاصح واما ثاثيره
 فلان ذكر المسند اليه اهم من ذكر ما تقدمه
 فلتخصيصه بالمسند اليه نحو لا فيها غول
 اي بخلاف محور الدنيا ولهذا لم يقدم الفرق
 في لا ريب فيه لتلا يفيد بثبوت الريب في
 سائر كتب الله تعالى او التبيين من الاول لا

الامر على انه جبر لا فئت كقولهم لا منزه
 لكبارنا او التفتيل او التثويب الى ذكر السند
 اليه كقولهم ثلثة رشتف الدنيا بها جرتها
 شمس الضحى وابو اسحاق والقى **تنبيه** كثير
 مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير محقق
 برهما كالذكر والحذف وغيرهما والفظن اذا
 الفتح اعتبار ذلك فيهما لا يحق عليه اعتبار
 في غيرهما **حوال متعلقان الفعل** الفعل مع
 المفعول كالفعل مع الفاعل في ان
 الفرض من ذكره مع افادة تكبيس به لا
 لا افادة وقوعه مطلقا فاذا لم يذكر مع
 فالفرض ان كانا اشياء لفاعله او تقيده
 عنه مطلقا نزل منزلة الجاهل اللازم
 ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالذكر
 وهو ضربا لانه اما يجعل الفعل مطلقا كناية

كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص ولت
 عليه قرينة او لا يجعل كذلك كقوله تعالى
 هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 السكاكي ثم افاد ان المقام خطا لا استدلا
 ليا افاد ذلك مع التقييد دفعا لتكلم ولا اول
 كقولهم يحترق في البحر باله نحو حماره
 وفيظ اعدا وفي البحر جبر ويسمع
 واع اي ان يكون ذورا في ذو سم فيذكر
 محاسنه واجباره الظاهرة الدالة على
 التحقق الامامة دون غير فلا يجدوا الى
 منازعته سبيلا والاوجب التقدير يجب
 القرائن ثم الحذف اما لبيان بعد الابهام
 كما في فعل المشيئة ما لم يكن متعلقا به غريبا
 نحو لو شئت لهديتكم اجمعين بخلاف ما نحو
 ولو شئت الا ابكى وما لبكته عليه وكفى

التخصيص وكذلك قولك يزيد مررت لا
والتخصيص لازم للتقديم غايبا ولهذا
يقال في آياتك تعبدوا انك تستعين معناه
تختصن بالعبادة والاستعانة وفي
لا اله الا الله تحشرون معناه اليه لا الى غيره
ويفيد في الجمع واء التخصيص انهما
بالقديم ولهذا يقدر في بسم الله مرث
واورد عليه اقر بالتم رتب واجيب بانه
لا اعم فيها القراءة وبانه متعلق باقر الثاني
ومع الاول اوجد القراءة وتقديم بعض
معمولاته على بعض لان اصل التقديم ولا
مقتضى للعدول عنه كالفاعل في نحو زيد
عمر وواضعه الاول نحو اعطيت زيدا
اولا لا ذكره اعم كقولك قتل الى رجب فلان
اولا في الثاني اخلا لا ببيان المعنى نحو

كنه وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
فانه لو اخبر آل فرعون لوقع انه من صلبه
يكتم فلا يفهم انه منهم واولا في الثاني
خلال بالنسبة كمرعية الفاصلة نحو
فاوجس في نفسه خيفة موسى **الفصل**
حقيق وغير حقيق وكل منهما نوعان
نوع الموصوف على الصفة ونوع الموصوف على
الموصوف والامراد بالصفة المعتبرة لا الصفة
الثبت والاول من الحقيق نحو ما زيد
الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغير ما هو
لا يكاد يوجد لتقدير الاحاطة بصفات الشيء
والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد
يقصده الجالفة لعدم الاعتداد بغير المذكور
والاول من غير الحقيق نحو منصف امر بصفة
لونه اخرج او مكانها والثاني نحو خصصا

صفة بامردود، انما اخر او مكانة فكل منهما لا
مربا به والمخاطب بالاول من مرتبة كل من يعتقد
الشركة ويسمى قصر افراد لقطع الشركة وبا
الثاني من يعتقد العكس ويسمى قصر قلب
لقبح حكم المخاطب او تساويا عنده ويسمى
قصر تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد
عدم تناقض الوصفين وقلبا تحقيقه تناقضها
وقصر التعيين اعم ولا قصر طرف منها لا
المطوف كقولك في قصره افراد از يد شاعر
لا كاتب او ما زيد كاتب بل شاعر وقلبا
زيد قائم لا قاعد وما زيد قاعد بل
قائم وفي قصر ما زيد شاعر لا عمر وما عمر و
بل زيد ومنها النفع والاشتراك كقولك
في قصره ما زيد الشاعر وما زيد
الا قائم وفي قصر ما شاعر الا زيد

زيد ومنها انما كقولك في قصره انما زيد
كاتب او انما زيد قائم وفي قصر ما انما
قائم زيد لتضمنه معنى ما والا لقول الله
المفترين انما حرم عليكم الميتة بالنسبة
معناه ما حرم عليكم الا الميتة
وهو المطابق لقراءة الرفع لما مر وقول
انما لا تثبت ما يذكر بعده
وتنفي ما سواه ولصحة استظهار انفصال
الضمير معه قال الفرزدق انما الزايد
الحامي الذمار وانما يدا فاع عن
احسابهم انما او مثلي ومنها التقديم
كقولك في قصره يمتنع انما وفي قصر ما
انما كفيت مرهك وهذه الطرق الاربعة
تختلف من وجوه فدلالة الرابع
بالغوي والبقية بالوضع والاول

والاصل في الاول النص على المنبت
والنفي كما مر فلا يترك الا لكرهه
الا طاب كما اذا قيل زيد يعلو
النحو والتعريف والعروض او زيد
يعلم النحو وعمرو وبكر فتقول فيهما
زيد يعلم النحو لا غيرا واخوه
وفي الباقية النص على المنبت
فقط والنفي لا يجتمع الثالث
لان الشرط المنفي بلا ان لا يكون
منفيا قبلها بغيرها ويجامع
الا حيرين فيقال انما انا نيمي
لا فيسني وهو يائسني لا عمرو لان
النفي فيهما غير مصرح به كما يقال
امتنع زيد عن الجهر لا عمرو
واتسكت شرط مجامعة لا

مجامعة للثالث ان لا يكون
الموصوف مختصا بالوصف
نحو انما يستحب الدين يسمو
وقال عبد القاهر لا يحسن
لا يحسن في المختص كما يحسن
في غيره وهذا اقرب
والاصل الثاني ان يكون لا
ما استعمل ما يجمله المحاطب
وينكره بخلاف الثالث
كقولك لصاحبك وقد رايت
شيئا من البعيد ما هو الا زيد
اذا اعتقده غير وينزل منزلة
معلوم منزلة الجاهل المحمول
لا اعتبار مناسب فيستعمل الثاني
افراد وما محمد الا رسول الله

اب مقصور على الرسالة لا يتقدما
 الى التبرك من الصلوات نزل
 استغفارهم هلاكه منزلة انكار
 صبر اياه او قلبا خوات
 انتم الا بشر مثلنا لا اعتقاد
 القائلين ان لا يكون بشر مع
 اصرار المحاطبي على دعوى
 الرسالة وقولهم ان نحن الا بشر
 صلحكم مثلكم من باب لا
 مجارات الحصر ليعترج يرا
 يتكينة لا تسليم انتفاء الرسالة
 وكقولك انا صواخوك لم يعلم
 ذلك وتقر به تريد ان ترفقه عليه وقد نزل
 المجهول منزلة العلوم لا دعاء ظل في شغل الشاخر انا
 نحن مصلحون ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون
 للرد عليهم سوء كذا بما تترك ومزية

في السبب في افادة النفي
 وان استثنى القصر في
 بين الجبراد او جبر والفاعل
 وان استثنى القصر في
 وان استثنى القصر في
 وان استثنى القصر في

ومزية انما على العطف انه يعقل منها الحكماء
 معاد احسن موقعا للثبرين نحو انما يتذكر اول
 الاباب فانه ترضى بالانفا بان الكفار من فوط
 بسلام كالبراهيم فطبع النظر منهم لطف منها ما ريف
 القصر كما يقع بين المنداء والخبر على ما ريف
 بين الفعل والفاعل وغيرهما في الاستثناء
 المقصور عليه مع اداة الاستثناء او قل تقديرها
 كما لها نحو ما ضرب الاعمى واكرموا الازيد
 لا استثناء في الصفة قبل ما ماما ووجه الجمع
 ان النفي في الاستثناء المفعول يتوجه الى المقدر
 وهو مشتق من عام مناسب لشيء في جز
 وصفته فاذا اوجب منه شي بالاجاء القصر
 وفي انما يؤخذ المقصور عليه تقول انما
 زيد عمر واولا يجوز تقديره على غيره لا انما
 وغيره كالاتي افادة القصر وفي امتناع

لان الصفة المقصورة
 لان الصفة المقصورة
 لان الصفة المقصورة
 لان الصفة المقصورة
 لان الصفة المقصورة

في السبب في افادة النفي
 وان استثنى القصر في
 بين الجبراد او جبر والفاعل
 وان استثنى القصر في
 وان استثنى القصر في
 وان استثنى القصر في

والآكل في السرة والجهر مسلما فان المراد
 به كمال اظهار الكرامة لا قامة وقوله لا تقص
 عندنا او في بشا ديتة لولا اني عليه بالخطابة
 مع التاكيد فوزني وزان حسنهما في اعجبني
 الدار حسنهما لان عدم الاقامة مفاهيم للارحال
 وغير الفصل فيه مع ما بينهما من الملازمة
 او بيانها لهما لهما كقوله او لكونه الثانية
 بيانها لهما لهما كقوله او لكونه الثانية
 قال يا ادم هل ادلك على شجرة اخذ وملك
 لا يبل وزانه وزان في قوله اقم باسم
 ابو حفص عمر واما كونها كالمنقطعة عنها
 فلكون عطفها عليها موصلا لعطفها على غيرها
 ويسمى الفصل لذلك قطعا مثالا وتظهر
 سلمى التي ابغى بها بدلا اراها في الضلال
 منهم ويحتمل الاستيفان واما كونه كالمصلة

لا

لها فلكونها جوابا لسؤال اقضت الاولى
 فتر الاولى منزلة فتفصل عنها كما يفصل
 الجواب عن سؤال لما بينهما قال اليك في منزل
 منزلة منزلة الواقع لنكتة كاعناء السمع
 عن ان يسأل او مثل ان لا يسمع منه شيء
 ويسمى الفصل لذلك استيفانا وكذا الثانية
 وهو ثلثة اضر لان السؤال اما عن سبب
 الحكم مطلقا نحو قال كيف انت عيل سهر
 دائم وحزن طويل اي ما بالك عيلا او ملبس
 عثلك واما عن سبب حاضن نحو وما ابرئ
 نفس ان النفس اقارة بالسوء بقرينة التاكيد
 هل النفس اقارة بالسوء بقرينة التاكيد
 فقبل نعم وهذا ضرب من تقصير تأكيد الحكم
 كما مر واما عن غيرهما نحو قال لولا ما قال سلام
 اي فاذا قال ابراهيم وقوله زعم القوازل

اثنى في غمرة اي في شدة صدقوا ولكن غمرة
 لا تتجلى واربعة ما ياتي باعادة الاله
 ما التوثيق عنه نحو احسن انت الى زيد
 زيد حقيق بالاحسان ومنه ما بين على صفة
 نحو احسن الى زيد صديقك القديم اهل
 لذلك وهذا ابلغ وقد يحذف صدر الاليت
 نحو يستج له فيها بالقدرة والاصل رجالا
 وعليه نعم رجل زيد على قول وقد يحذف
 كلمة اجمع قيام شيء مقامه نحو زعمتم انهم
 قريب من الهم ألف وليس لكم الا لف او بدو
 ذلك نحو نعم الما بدو اي كن على قول واما لا
 لا رفع الهم الوصل لرفع الاليت فليقولهم
 لا وايتك الله واما للتوسط فاذا تفقت
 جبر او انشاء لفظ ومعنى او معنى فقط يجازي
 لقوله تعالى جناد عوز اليه وهو حاد علم قوله
 ما

وقوله تعالى الا ابرار في نعيم وانه الجبار في محيم
 وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا او كقوله
 واذا احزننا مثنا فاجبه اسرائيل لا تعبدوا
 الا الله وبالله الدين احسانا وذي القربى
 واليتامى والمساكين وقولوا للناس لا
 حسنا اي لا تعبدوا وكنوا بمعنى احسنوا
 واجماع بينهما يجب ان يكون باعتبار المعنى
 اليها والمبندية جميعا نحو سبعة زيد ويكتب
 ويعطى زيد ويمنع وزيد شاعر وعمر كاتب
 وزيد طويل وعمر قصير لمناسبة بينهما
 بخلاف زيد شاعر وعمر كاتب بدونها وزيد
 شاعر وعمر طويل مطلقا التكاكي وقال الجاهل
 بين النيتين اما عقلي وذلك بان يكون بينهما
 اتحاد في التصور او تماثل فانه العقل يخرجه
 المثلين عن الشخص في الخارج يرفع التثنية

جملة فانها يجب ان يكون بغير واو البتة لشدة ارتباطها بما قبلها وانما كان الاصل
في المشتقة الخلو عن الواو مطول

ط
بالنسبة فانها
الجملة او فانها
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد

فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد

فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد
فذلك كما في زيد

الى معرفة الجامع لاسيما الجبالي فانه جمع
على مجرى الالف والعادة ومنه محسنات
الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية
في المضغ والمضارع الا انما في ذلك اصل
الحال المتقدمة ان يكون بغير واو لانها في اللفظ
حتم على صاحبها كالتحريك وصفه كالنفث
كأن خوف اذا كانت جملة فانها منه حيث هي
جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها
بصاحبها وكل من الضمير والواو صالح للربط
والاصل هو المصير بدليل المفردة والخبر
والنفث فالجملة ان جعلت عن ضمير
صاحبها وجب الواو وكل جملة حالية
عن ضمير ما يجوز ان ينصب عنه حال
يصح ان يقع حالا عنه بالواو الا المصدرة
بالمضارع المبتدئ نحوها زيد ويكلم عمر ولا

بينهما عن عوارضه المشخصة الخارجية لا
او قضايف كما بين العلة والمعلول والاقول
والكثر او وصح بان يكون بين تصورهما
شبه مماثل لكونه بياض وصفة فان الوهم
يسرهما في معرض المثليين ولذلك حسن الجمع
بين الثلثة التي في قوله ثلثة تشرق الدنيا
ببهجتها شمس الضحى وابو كحوق والقر او يكون
قضاة كالسواد والبياض والايما والكفر
وما يتصف بها او شبه قضاة كالسما والارض
والاول والثاني فانه ينسب لهما منزلة التضاف
ولذلك تجد الضمير حطورا بالابال مع لا
الضمير او جاليت بين تصورهما تقارنا لا
في احوال سابق واسبا به مختلفة وذلك
اختلف القصور الثابتة في الخيالات ترتيبا
ووضوحا واصحاب علم المعاني فضل اصيل

او حيالين بان يكون

الهمزة

لما سبقت والآفة كانت فعلية والفعل
 المضارع مثبت امتنع دخولها لا تمنى
 تستكثر لان الاصل المفردة على حصول
 صفة غير ثابتة مقارنة لما جعلت قيداً
 وهو كذا لانه اما الحصول فلكونه فعلاً مثبتاً
 واما المقارنة فلكونه مضارعاً وانا ما جاء
 من خوفك واصبتك وجهه وقوله فلما حشيت
 اظايرهم نجوت وارفعهم ما كانا فقبل
 على اعتبار حذف العبداء ليكون الجملة اسمية
 اي وانا اصبت وانا ارفعهم وقيل
 الاول نداء والثاني ضرورة وقال عبد
 القاهر فيهما للعطف والاصل وصكت
 ورعت عدل الى المضارع حكمة لئلا
 وان كان الفعل مضارعاً منفياً فالامران
 كقراءة ابن ذكوان واستقيماً ولا تتبعاً

في قوله واصبتك وجهه
 في قوله وارفعهم
 في قوله وقال عبد القاهر
 في قوله وصكت ورعت

في قوله واصبتك وجهه
 في قوله وارفعهم

في قوله واصبتك وجهه
 في قوله وارفعهم

بالتخفيف ونحو ما لئلا يؤمن يا ربك لئلا
 على المقارنة لكونه مضارعاً دون الحصول
 لكونه منفياً وكذا ان كان ماضياً لفظاً ومعنى
 كقوله اني يكون له غلام وقد بلغني الكبير
 وقوله اني يكون له غلام فله عيسى بن مريم
 بنوعه من الله وفضل لم يمسسه سوء وقوله
 ام حسبكم ان تخرجوا الجنة ولما ياتكم مثل الذي
 خلوان قبلكم اما الميث فلذلك على الحصول
 لكونه فعلاً مثبتاً دون المقارنة لكونه ماضياً
 ولهذا شرط ان يكون مع قرطانية او مقدرة
 واما المنفي فلذلك على المقارنة دون الحصول
 اما الاول فلان لا يستفراق وغير الانتفاء
 مقدم مع ان الاصل الاستمرارية فتحصل به الولاية
 عليها عند الاطلاق بخلاف الميث فان وضع

في قوله واصبتك وجهه
 في قوله وارفعهم

في قوله واصبتك وجهه
 في قوله وارفعهم

الفعل افادة الجدة وتحقيقه ان الشرائع
العدم لا يفتقر الى سبب بخلاف استمرار الوجود
واما الثاني فلكونه منفيًا وان كانت اسمية
فالمتشهور جواز تركها لعكس ما مر في الماخذ المثبتة
كحكمة فوه الى في وان دخلوها اول لعدم
ولا انتها على عدم البتة مع ظهورها لا تنافي فيها
فمن زيادة رابط خوفلا يجعلوا الله انزوا
وانتم تعلمون وقال عبد القادر ان كان مبتدأ
ضمير ذي الحال وجبت نحو جاء زيد وهو يسرع

او هو مسرع وان جعل نحو على كشف سيف حاله
كثير في تركها نحو خرجت مع البازي على السواد لا
ويحسن الترك ثارة لاحول حرف على الجمل ان كقول
فقلت عي ان تبصرني كاتما بيني حوالى الاسود

الموارد ويحسن الترك الجملة الاسمية الوقفة
بعقب مفرد كقوله والله ييقبك لنا سالما

لانا عليها لم يحسن الكلام الا
بإيراد وقوله حوالى اي في
الثاني وجوابه قال من حيث
هذا التثنية في معنى الفعل

بروزك بتجمل وتعظيم **الباب الثامن** الایجاز
والاطناب والساواة قال السكاكي اما
الايجاز والاطناب فلكونهما منسبين لايشتر
الكلام فيها الا بترك التحقيق والبناء على امر عر في
وهو متعارف الا ان سادس كلامهم في جري
عرفهم في تادية المعاني وهو لا يجد في باب البلاغة
ولا يندم فالايجاز اذا المقصود باقل من عبارة
المتعارف والاطناب اذا واد بكثر منها ثم قال
الاختصار لكونه نسبتا يرجع فيه تارة الى ما سبق
واو في الوجود المقام حليقا باسطة مما ذكر وفيه
نظر لانه كونه الشيء نسبتا لا يقتضيه تقتر
تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف والبسط
الموصوف رة الى الجملة والا قرب ان يقال
المقبول من طرق التعيين عن ايراد فهو تادية
اصح بلفظ مساو له ان ناقص عنه واف او ابر

رعاية مقتضى الاحوال

عليه لفائدة واحترز بواف عن الاخلال والعش
كقوله والعش جبر في ظلال النور ممق عاش
كذا اي النائم وفي ظلال العقل بفائدة عن
التطويل نحو والي قولها كذا ومينا وعي احشوا
المفسر كالشدي في قوله ولا فضل فيها للشيعة
والندي وصبر الغني لولا لقاء شعوب وغير
المفسر كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله
المساوات نحو ولا يخفى المكر استع الا بانه
وقوله فانك كالليل الذي هو مذكر وان
قلت ان المتناهي عنك واسع والايجاز
ضربان ايجاز القصر وهو ما يسي بخذف
نحو وكم في القصاص حياث فائدة معناه
كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه وفضله
على ما كان عندهم او جز كلام في هذا المعنى وهو
القتل انفع للقتل بقلة حروف ما ينافره

منه وانقص على المطلوب وما يفيد تنكير حيث
من تعظيم لمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة
بواحد او النوعية اي الحاصلة للمقتول
والقاتل بالارتداد واحدا وخلوه عن التكرار
والاستفانة عن تقدير محذوف والمطابقة
واليجاز الحذف والمحذوف اما جزؤا
مضاف نحو اسئل القرية او موصوف نحو انا بن
جلا اي رجل جلا او صفته نحو كان وراهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا اي صحيحة او نحو ما بدليل
ما قبل او شرط كامة او جواب شرط اما مجرد
الاحتصاص نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اي اعرضوا
بدليل ما بعده او للدلالة على انه شيء لا يحيط
به الوصف او لتذهب نفس التام مع كل مذهب
ممكن مثالهما ولو ترى اذ وقفوا على النار

او غير ذلك نحو لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقاتل اي ومن انفق من بعده وقاتل بدليل
ما بعده واما جملة مسببة عن مذكور نحو ليحق
الحق ويبطل الباطل اي فعل ما فعل او سلب
المذكور نحو فانفجرت انة قد تضر بهما ويجوز
ان يقدر فانه ضربت بها فقد انفجرت او غيرها
نحو فنعلم الماسد و لا علمه واما اكثر من جملة نحو
انا انبكم بشاؤيله فارسلوه يوسف اي الى يوفى
لا تشبهه الرؤيا ففعلوا فاتا وقال يا يوسف
والخزف على وجهه اي لا يقيم شئ مقام الخزف
كأمر وان يقام كحو وان يكذبوك فقد كذبت كل
من قبلك اي فلا تخزن واصبر وادلة كثيرة منها
الا يدل الفعل عليه والمقصود الاظهر على
تعيين الخزف نحو حرقك عليكم الميتة ومنها
ان يدل العقل عليها نحو وجا ربك اي امره

او غير ذلك

او غير ذلك ومنها ان يدل العقل عليه والقوة
على التعيين نحو قد كوى الذئب لمستنخ فيه فانه
يحتمل في حبه لقوله نعم قد شغفها حباً وولاً
مراد به لقوله نعم تراود فينزلها عن نفسها
وفي شانه حتى يشبهها والقادت دلت
على الثاني لانه الحب المفرد لا يلزم صاحبه
عليه في القادة لقوله اياه ومنها ان تدل
القادة عليها نحو لو تعلم قنالا لا تبغناكم
اي مكان صلا قال اي مكانا صالحا للقتال
ومنها شروع في الفعل نحو بسم الله فيقدر
ما جعلت التسمية مبتدأ له ومنها الاقتران
كقولهم للمعسر بالترقاء والبنين اي اعزست
والاشطاب والاطناب اما بالايضاح بعد
الابهام ليبري المعنى في صورتين مختلفتين
اوليتمكن في النفس فضل تمكن اوليتمكن

لذة العلم به مخرب الشرح لي صدره فان الشرح
له يفيد طلب شرح الشيء قاله و صدره يفيد
تفسيره ومنه باب نعم على احد القولين اذ
لو اريد الاحتصار كفي نعم زير ووجه حجة
سوى ما ذكر ابراز الكلام في معرض الاعتدال
او ابراهام الجمع بين المتأولين ومنه التوضيح
وهو ان يوتي في بحر الكلام بمشغلة مفترقا
باسمى ثانيا معطوف على الاول نحو شيب
ابن ادم و ثبت فيه حصلت في الحرف طول
الامل واما ذكر الحاص بعد العلم للثبته على
فضله في كانه ليس من جنس تنزيلا للتفاير
في الاوصاف منزلة التقاير في الذات نحو
حافظوا على الصلوة والصلاة الوسطى
واما بالتكرير لنكتة كناية الانذار فلا
سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفي ثم

دلالة

دلالة على ان الاشارة الثانية ابلغ واما بالانثال
فقبل هو حتم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى
بدونها كزيادة المبالغة في قولها وان محو
الثالثة الهداية به كانه علم في راسه نازك
وخصيص التشبيه في قوله كان عيون الوحي
حول جبابنا وارحمتنا الجريح الذي لم يثقب
وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله اتبعوا
من لايت لكم اجرا وهم مهتدون واما بالاد
لتدليل وهو تعقيب الجملة بحملة شتم على
معناها للتوكيد وهو ضرب لم يخرج من
المثل نحو ذل جرينا نعم بما كفروا وهل يجازي
الا الكفور على وجه وضرب اخرج من المثل
نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وهو ايضا اما التاكيد منظوما
كقوله الآية واما التاكيد مفردا كقولنا مستبقي

اخلا تلمه على شعث اي الرجال المهزب واما
 بالكمال ويسمى الاخراس ايضا وهو ان
 يأتي في كلامه يوم هو خلاف المقصود بما به دفع
 كقوله فقيه ديارك غير مفيد بالصواب
 الربيع وديعة تسمى ونحو ازالة على المؤمنين
 اعزة على الكافرين واما بالتميم وهو
 ان يؤتى في كلامه لا يؤتمم خلاف المقصود
 بفضل النكتة كما الجارية تكثر ويطعون الطعام
 على حبة في وجهه اي يطعون مع حبة واما
 بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء كلام
 او بين كلامين متطابقين معنى جملة او اكثر
 لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايراد
 كما الترتيب في قوله تعالى ويجعلون الله ابنا
 سبحانه ولهم ما يشتهون والنعاء في قوله
 ان الثاني وبلغتها قد اوجت سمع

الى مزجها في اي مقتر ومكرر او التنية في
 قوله واعلم فعلم المراد ينفذ ان سوف ياتي
 كلما قدر ومما جاء بين كلامين وهو اكثر من جملة
 ايضا في قوله تعالى فان يؤتى من حيث امركم
 ان الله يحب المتواضعين ويجب المتطهرين
 نساؤكم حرث لكم فان قوله نساؤكم
 حرث لكم بياض لقوله فان يؤتى من حيث امركم
 الله وقد قال قوم قد يكون النكتة فيه غير
 ما ذكرتم جوز بعضهم وقوعه اخر جملة لا يلحقها
 جملة متصلة بها فيشمل التذييل وبعض صور
 التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض
 الصور التتميم والتكميل واما بغير ذلك كقوله
 تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
 بحمد ربهم ويومنون به فانه لو احتصر لم يذكر
 ويومنون به لانه لا يمانهم لا ينكر من يشتمهم

وحسب ذكره اظهر شرف الالباب ترغيبا
فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالاجازة
والاطناب باعتبار كثرة حروف وقلتها
بالنسبة الى كلام اخر ماوله في اصل
المعنى كقوله يصعد عن الدنيا اذا عن سؤدد
وقوله ولست بنظائر الى جانب الفيلة
اذ كانت العليا في جانب الفقر ويترتب
منه قوس لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
وقول الخاسر وينكر ان شيئا على الناس
قولهم وينكرون القول حين تقول **الفن**
الثاني علم البيان وهو علم يعرف به ايراد
المعنى الواحد بطرق مختلفة في صنوع الدلالة
عليه ودلالة اللفظ اما على تمام ما وضعه
او على جزء او على خارج عنه ويسمى الاول
وضعية وكلام الاخرين عقلية ونقيد

الاول

الاولى بالمطابقة والثانية بالتضمن
والثالثة بالاستزام وشرطه اللزوم لا
الاهن ولو لا اعتقاد الخطاب بعرف او غيره لا
والا يراد المذكور لا يثبت بالوضعية لان الشئ
انما عالم بوضع الالفاظ لم يكن بعضها
اوضح والا لم يكن كل واحد الا عليه ويتألف
بالعقلية لجواز ان يختلف مراتب اللزوم
في الوضع ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع
له ان قامت قرينة على عدم ارادة مجازة
والا فكناية وقيد عليها لانه معناه كجزء
معنا ثم منه ما يثبت على التشبيه فتعريفه
التوضيح في اخصر في ثلثة التشبيه التشبيه
الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى
والمراد ههنا ما لم تكن على وجه الاستفارة
التحقيق والاستفارة بالكناية والتجريد

قد حل فيه قولنا زيد اسد وقوله صم بكم
 عيسى والنظر في اركان وبيع طرفاه ووجهه
 وادنه وفي الغرض منه وفي اقسامه طرفاه
 اما حسيان كالحمد والورد والصوت لا
 الضعيف والاهس والتهكة والعنبر لا
 الربيع والخمر والجلد الناعم والحريز والقليل
 كالعلم والحيوان او مختلفا كالالمينة والسبع
 والعطر وخلق كريم والمراد بالحسي المدرك هو
 او مادته باحد الحواس الخمس الظاهرة
 قد حل فيه الظاهر كما في قوله وكان عمر الشقيق
 اذا تصوب الوضوء او تصعد اعدا يا قوت
 نشره على رمال من زبرجد وبالعقير لا
 ما عدا ذلك قد حل فيه الوضوء اي ما هو غير
 مدرك بها ولو ادرك كان مدركا بها كما
 في قوله ومسونة زرقا كانياب اغوال

وما

وما يدرك بالوجود كاللذة او الملم لا
 ووجهه ما يشترط كانه فيه تحقيقا او
 او تحييل والمراد بالتحيل هو ما في قوله وكان
 الجرم بين دجاء سنا لاخ بينه وبين ابتداء
 فاق وجه التشبيه فيه هو الهيئة الحاصلة لا
 من حصول اشياء مشرقه بيض في جوانب
 شيء مظلم اسود في غير موجودة في
 المشبه به الا على طريق التحييل وذلك
 انه لما كان ابدا حة وكل ما هو جمل يجعل لا
 حاجتها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي
 للطريق ولا يابى ان ينال مكرها شبهت
 بها وزوم بطريقا العكس الا تشبه لا
 السنة وكل ما هو علم بالنور وشمع ذلك
 حتى يجتلي ان الشاع في تمامه بياض وانشراق
 نحو انكم بالخفية البيضاء والاول على

على خلاف ذلك اي ويختل ان البدعة ما هو
 جمل مما له سواد واظلام شاهدت سواد
 الكون من جبين فلان فصار تشبيه الخوم
 بين الذهب بالفضة بين الابيض كتشبيهها
 بينا من الشيب في سواد الشباب او
 بالانوار مؤلفة بين الثبات الشريد
 الخضره فنفاد جملة في قول القائل الخو
 في الكلام كالملح في الطعام كونه القليل
 مصليا والكثير مضدا لان الخو لا يحتمل القدر
 والكثرة بخلاف الملح وهو اما غير خارج
 عن حقيقته كما في تشبيه ثوب باخر في
 نوعها او جنسها او خارج صفة اما
 حقيقة ومع حية كالكيفيات مما يدرك
 بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير
 والحركات وما يتصل بهما او بالسمع من الالوان

الضعيفة

الضعيفة والقومية والحق بين وبين
 من الظهور او بالشم من الروائح او باللمس
 من الحرارة والبرودة والرطوبة وايبوسة
 والخشونة والنعومة واللين والصلابة
 والخفة والثقيل وما يتصل بها او عقلية
 كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم
 والفضيل والحلم وسائر الفرائض واما
 اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة
 بالشمس اما واحد واما بمنزلة الواحد
 لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حتى عقلي
 واما متعدد كذلك او مختلف والحسنى ظاهرا
 طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان يدرك
 بالحس من غير الحس شي والعقلي اعم
 لجواز ان يدرك بالعقل من الحس شي
 ونذكر يقال التشبيه بالوجه العقلي اعم

فان قيل مشترك فيه فهو كلي والحق ليس
 بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة بالحق
 الواحد الحق كالحجرة والخفاء وطيب
 الرائحة ولذة الطعم ولين الممس في علم
 والعقلي كالعزاء عن الفائدة والجرأت
 والهداية واستطابة النفس في تشبه
 وجود النفس الشئ المسمى النفع
 بعمومه الرجل الشجاع بالاسد والعلم
 بالنور والعطر بخلق الكريم والمركب
 الحسى فيما حرقاه مفردان كما في
 قوله وقدر لاج في الصبح البشربا كما ترى
 لعنفود ملاحيته حين نورا من الهيئة
 الحاصلة من تقارن الصور البيض المتبدلة
 الصغار المقادير في المراءى على الكيفية
 المحصورة الى المقدار المخصوص وفي حرقاه

شخص

التي

مركبا كما هو في قول بشارة كان مشار النفع
 فوق رؤسنا وسيقنا ليل لها وي كوكبه
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرق
 مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في
 جوانب الشئ مظلم فيما حرقاه مختلفان كما
 مر في تشبيه الشفيق ومن يد يد المركب
 الحق ما يجيء في الهيئة التي يقع عليها
 الحركة ويكون على وجهين احدهما ان يكون
 بالحركة غير تام او صاف الجسم كالشكل
 واللون كما في قوله والشمس كالمركب في
 كلف الاشتغال من الهيئة الحاصلة من الاستدالة
 من الاستدادة مع الاشتغال والحركة
 السريعة المتصلة مع توج الاشراف
 حتى يرى الشعاع كانه يراه بان يسط
 على يفيض من جوانب الدائرة فيرجع الى

شم يدور له

الى الانقباض والانشاء ان يتجدد عن
 غيرهما هناك ايضا لا بد من احتياط
 حركات الى جهات مختلفة له في قوله الرحيق
 والسهم لا تركيب فيها بحرف في حركة
 المصحف في قوله فكان البرق مصحف
 مصحف اي قارئ فانطبا قاهرة وانفتا
 حا و قد يقع التركيب في هيئة السكون كما
 في قوله في صفة كلب يقف جلوس البدوي
 المصطلح من الهيئة الحاصلة من موقع كل
 عضو منه في اقعائه والمركب العقلي كرمها
 الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب
 في استصحابه استصحابه في قوله تعالى
 مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
 يحمل اسفار واعلم انه قد ينتزع من متعدد
 فيقع الخطاء وجوب انتزاعه من اكثرها

كما اذا انتزع وجه التشبه من الخط الاول
 من قوله كما ابرقت قوما عطا مشا غمامة فلما
 راونا اقتضت وتجلت لوجوب انتزاعه
 من الجميع فانه المراد التشبه بانتهال ابتداء
 مطيع بانتهاء مؤيس والمتعدد المحتكى للو
 والطعم والرائحة في تشبيه فاكهة باخر
 العقل كدة النظر وكال الحذر السقا
 واخفاء السقا في تشبيه طائر بالغراب
 والمتخلف كس الطلعة ونباهة الشاة
 في تشبيه النساء بالشمس واعلم انه قد ينتزع
 الشبه من نفس التضا ولا مشترك الضدين
 فيه ثم ينزل منزلة التناوب بواسطة تليج
 او تكليم فيقال للجبان ما شبهه بالاسد
 ولبخيل انه هو حاتم واداة الكاف
 وكان ومثلهما في معناه والاصل في نحو الكاف

ان يلية المشبه به وقد يلية غيره كقوله واغرب لاسم
 مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه وقد يذكر فعل
 يبين عنه كما في علمت زيدا اسدا ان قرب لا
 وحسب ان يقد والنقص منه في الاغلب
 يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله
 فان اتفقوا الانام وانت منهم فان امك
 بمص دم الغزال او حاله كما في تشبه ثوب
 باخر في اتواد او مقدر كما في تشبهه في ثوب
 او تقرير كما في تشبيه من لا يحصل به شبيه
 على طائل ممن يرق على الماء وهذه الاربعة
 يقتضيه ان يكون وجه التشبيه في المشبه به
 اتم وهو به اشهر او ترين كما في تشبيه
 وجه السود بمقلة الظبية او تشويهه كما في
 تشبه وجه مجرور بسلمة جامدة قد نقرتها
 الدكة او استطرفه كما في تشبيه فحم فيه

ان يلية المشبه به
 ان يلية غيره كقوله
 واغرب لاسم

فيه جرم موقد يجر من الحك موجبه الذهب
 لا يبرزه في صورة الممتنع عادة ولا استطرف
 وجهه وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور
 في الذهب اما مطلقا كما مر واما عند حضور
 المشبه كما في قوله ولا زور دية تزيهوا
 بزرقتها بين الرياض على حرايو اقيت
 كأنها فوق قامات ضفدن بها اويل النار
 في اطراف كبريت وقد يعود الى المشبه به
 وهو من بان احداهما ابرها انتم من المشبه
 وذلك في التشبيه المقلوب كقوله وبداء
 الصباح كان غرته هي البياض في جبهه النور
 فوق الدرهم استعيرت بياض الصبح وجه
 الخليفة حين يمدح والثاني بياض
 الاصنام به كتشبه الجائع وجهها كالبدن
 في الاشراف والاستدارة بالترغيف

وجه التشبه

تعلق بالترغيف

١٠٠٠
 في بيان
 في بيان
 في بيان

ويستعمل هذا الظاهر المطلوب هذا اريد الحاق
 الناقص حقيقة او ادعاء باليد ان كان
 اريد الجمع بين الشئيين في امر فالأصل
 ترك التشبيه الى الحكم بالنشابة احتراز
 من ترجيح احدى اعمق ويين كقول تشابه
 ومع ادجري ومراهم من فن مثل ما في
 الكاسي عيني تسكب فوائده ما اذون
 اسبغت حقوقي ام من غيري كنت اشرب
 ويجوز التشبيه ايضا كتشبيه خلة الفرس
 بالصبح وعكس مة اريد ظهور منير في مظلم
 اكثر منه وهو باعتبار الطرفين اما تشبيه
 مفرد بمفرد وهما غير مقيدتين كتشبيه الحد
 بالورد او مقيد كقولهم هو كالرقيم على
 الماء او مختلفا كقولهم والشمس كالمرات
 في كونه الا مثل وعكس واما تشبيه مركب

مركب بمركب كما في بيت بشار واما تشبيه
 مفرد بمركب كما من تشبيه الشقيق واما
 تشبيه مركب بمفرد كقول يا صاحبي تقصيا
 نظري كما تريا وجوه الارض كيف تصور
 ترياها مشيا قد شابه زهر الرقي فكانما
 هو مقهر وايضا ان تعدد طرفاه فاما لم
 ملفوف كقول كان قلوب الطير رطبا لا
 ويا بسا لذي وكبريا العتاب والحنف
 الباطل او مفرد كقول النشاي مسك
 والوجه دنانير واطراف الاكف وان تعدد
 طرفه الاول فتشبيه التوبة كقول صديق الجيب
 وحالي كلاهما كالتياني وان تعدد طرفاه
 الثاني وتشبيه الجمع كقول كاتمايسم عز لولو
 منقذ او برود او افاق وباعتبار وجهه
 اما تمثيل وهو ما وجهه متفرع عن متعدد

كلمة وقدره التماكي بكونه غير حقيقة كما في
تشبيه مثل اليهود كمثل الحمار واما غير تمثيل
وهو بخلافه وايضا، اما مجمل وهو ما لم يذكر
وجهه منه ما هو ظاهر يفهمه كل احد فهو زيد
كالاسد ومنه ففي لا يدرك الا الى اضافة كقول
بعضهم هم كالخليفة المفرغة لا يدري اين
طرفا ما متناهيون في الشرف كما انها متناهية
الاجزاء في الصورة وايضا منه ما لم يذكر
فيه احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه
وحده ومنه ما ذكر فيه وصفها كقولهم صدف
عنه ولم تصدق مواهبه عن دعاوده ظني
فلم يخب كالغيب ان جئت وافاك ريقه
وان ترخت عنه ليح في طلب واما مفصل
وهو ما ذكر فيه وجهه كقوله ونقرة في صفاء
وادمع كاللالي وقد يتسامح بذكر تماثله

يستنبه مكانه كقولهم ليظلم الفصح لا
هو كالصل في الجلاوة فانه الجامع فيه
لازم به وهو قيل الطبع لانه المبتدئ ملا
وايضا، اما قريب مبتدل وهو ما يتقل
فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق
نظر لظهور وجهه في بادي الرائي اما لكونه
امرا جمليا فانه الجملة اسبق الى النفس او
قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به
في الذهن اما عند حضور المشبه لعرب المناسبة
كتشبيه الجرة الصغيرة بالكون في المقدار
والشكل او مطلقا لتكرره على الحس لا
كالشمس بالمرات المجلوة في الاستدراك
والاستتارة لمعارضة كل من القرب والتكرار
التفصيل واما بعيد غريب وهو بخلافه
لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله لا

هذا هو الوجه الثاني في بيان
الوجه الثاني في بيان
الوجه الثاني في بيان

فقط او مع حذف المشبه ثم هذا هو الوجه الثاني
او مع حذف المشبه ولا قوة لغيره **الحقيقة**
والمجاز وقد يقيدان بالفويين الحقيقة وهي
الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح
التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة
على معنى يتفهمه فخرج المجاز لانه دلالة
بقريضة دور المشترك والقول بدلالة
اللفظ لذاته ظاهرة فاسد وقد تأوله
السكاكي والمجاز مفرد ومركب اما المفرد
فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح
مع قريضة عدم ارادة فلا بد للمجاز
من العلاقة ليخرج الغلط والكتابة وكل
منها لغوي وشرعي وعرفي خاص او عام
كالسبع والرجل الشجاع وصلوة

وصلوة للصلاة والدماء وفعل للفظ
واحدث ودمية لذي الاربع والانس
والجواز مرسل كانت العلاقة غير متبادلة
والا فاستفارة وكثيرا ما يطلق الاستفارة
على استعمال اسم المشبه به في ما مستفار منه
ومستفار له واللفظ مستفار والمرسل
كاليد في الشفة والقدرة والروية في العزاة
ومنه تسمية الشيء باسم جنسه كالعين
في التريئة وعكس كالا صابع في الانامل
وتسمية باسم سببه كخور عينا الفيت اوبه
كخوامطرت السماء نباتا او ما كان عليه
وانوارنا في اموالهم او ما يؤل اليه كخولا
اراني الكثر ابيك اعملهم فمرا او محله
فليدع ناديه او حاله كما فاما الذئب ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة او الله

فتووا جعلنا من صدق في المذهب
 فكر صنا والاستفارة قد يوقد بالحقيقة
 المحقق معنا كقولهم في المذهب كذا
 السراج مقدف اي رجل شجاع وقوله
 اهدنا الصراط المستقيم اي دين الحق لا
 ودليل انها مجاز لغوية كونها موضوعا
 للمتشبه به لا المشب واللا اعم منها وقيل
 انها عطفية بمعنى ان التعرف في امر عطف لا لكون
 لانها عالم يطلع على المشب الأبعد ادعاء
 دحوله في جنس المشب به كان استعمالها
 فيما وضعت له ولهذا صرح المتعجب في قوله كانت
 تظلمة من الشمس نفس اعز على من نفع
 في قيامت تظلمة ومن عجب شمس في الشمس
 والنهي منه في قوله لا تجبوا من بلى غلاته
 قد زرت ازراه على البر ورد بان الادعاء

الادعاء لا يقتضيه كونها مستعملة فيما وضعت
 واما التعجب والنهي عنه فليكن على تناسلي
 التشبيه قضاء الحق المبالة والاستفارة
 تقارق الكذب بائنا على التويل ونصب
 التورية على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون
 لمناجات الجنسية الا اذا تضمنت نوع وصفية
 كحائمه وقرينتها اما امر واحد كما في قوله
 رايت اسدا يرمي او اكثر كقولهم وان تعافوا
 العدل والايما فان في ايماننا شيئا
 او معان منقمة كقولهم وصا عفة من نصله ينكف
 بها على رؤوس لا قران محس سحاب وحق
 باعتبار الطرفين فيما لا لانه اجتماعها في شيء
 اما ممكن نحو احييناه في او من كان ميتا
 فاحييناه اي ضالا فهديناه وان شئتم وفاية
 واما ممتنع كاستفارة البسم المعلوم للوجود

منها اي من الضاروة

لعدم غنائه وتنته عنادية التراكبية
 والتملحية وهي ما استعمل في صدره او غرضه
 لما رخصه بغيره بغيره اليم وباعتبار الجامع
 قسما لانه اما داخل في مفهوم الطرفين
 نحو كلما سمع صيحه طار اليها فان الجامع
 بين العدو والطيور هو قطع المسافة
 بسرعة وهو داخل فيهما واما غير داخل
 كامة وايضا اما عامية وهي المجتذلة لا
 لظهور الجامع فيها فورايت اسديرم
 وخاصية وهي الغريبة والغاية قد يكون
 في النفس الشبه كما في قوله اذا اجتمع قريو
 بعنانه وقد تحصل بتصرف العامية كما
 في قوله وسالت باعناق المطى الاباطح
 اذا اسندنا لفعل الى الاباطح دون المطى وادخل
 الاعناق في السيرة وباعتبار الثلاثة ستة

سنة اقام لان الطرفين ان كانا حيين
 فالجامع اما حتى نحو فاخرج لهم عجلا جدا
 له خوفا فان المتعارضة ولد البقر والتمار
 الحيوان الذي خلقه الله تعالى القبط
 والجامع الشكل والجميع حتى واما عقل
 نحو واية لهم الليل نسلخ منه النهار فان
 المتعارضة بين السيلج هو كشط الجلد
 نحو خوالفة والسيارة لكشف الصنوء
 عن مكان الليل وهي حيا والجامع ما يعقل
 من ترتيب امر على اخر واما مختلف كقولك
 رايت شيا وانت تريد اننا ناك الشمس
 في حسن الطلعة وبناهة الشاة والافها
 اما عقليا نحو من بعثنا من مرقنا فانت
 المتعارضة الرقاد والمتعارضة الموت
 والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي

واما مختلفا: والحق هو المتعارفة كخو
 فاصدح بما نؤمن ^{في} فان المتعارفة كسير
 الزجاج ويوحى والمتعارفة التبليغ
 والجامع التاثير وهما عقليا: واما
 عكس ذلك نحو انما لا طغى الماء فان
 المتعارفة كثره الماء ^{او المتعارفة} ويوحى والمتعارفة
 والمتعارفة التكبر والجامع الاستقلال
 المفوظ وهما عقليا: والاستعارات
 باعتبار اللفظ قسما لانه ان كان اسم
 جنس فاصلية كاسد وقيل والافقية
 كالفعل وما يشق منه واخرى فالتشبيه
 في الاولين ^{او الفعول وما يشق منه} بمعنى المصدر وفي الثالث
 لمتعلق معناه كالجزور في زيد في نعمة فيقدر
 التشبيه في نطقته الى الال والال ناطقة
 بكذا للدلالة بالانطق وفي لام ~~الاسم~~

في تشبيه المتعارفة

في تشبيه المتعارفة

وفي لام التعليل كخو فالتقطه ال فرعون
 ليكون لهم عدوا وحزنا للمداوة والحزن
 الحاصلين بعد الالتقاط بعلة الفانية
 ومدار فرينتها في الاوليين على الفاعل كخو
 نطقته الى ال بكذا او المفعول كخو قتل
 البخل واني السماها وكخو نفرهم لهنبت
 نقديها او المجور وبها كخو بشرهم بعداب
 ايم وباعتبار اخر ثلثة اقسام مطلقة
 وهي ما لم يقترن بصفة ولا تفرع والام
 المعنوية لا النعت ومجردة وهي ما قرن
 بما يلزم المتعارفة كقوله غمر الرداء اذا لا
 تبسم ضاحكا ومرشحة وهي ما قرن بما يلازم
 المتعارفة كخو او تلك الذين اشترى والا
 الضلالة بالهدى فارجت بخار ترهم
 وقد يحذف كقولك لوى السد شاك السلا

مقذف له ليد اظفاره لم تقلم والترشيح
ابلق لاشماله على تحقيقه المبالغة ومبناه
على تناسي التشبيه حتى انه يبين على علو القدر
ما يبين على علو المكان كقوله ويصعد حتى
يظن الجاهول بان له حاجة في السماء وخو
فا من من التجوب والحق عنه واذا جارا البناء
على النوع مع الاعتراف بالاصل كما في قوله
في الشمس سكنها في السماء ففرغ الفوائد
عزاء جميدا فمن تستطيع اليها القعود
ومن يستطيع اليك النزول فمع حمده اول
واما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه
بمعناه الاصل تشبيه التمثيل للمبالغة كما
يقال للمتروك في امراتي اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخري وهذا يسمى التمثيل على
سبيل الاستعارة وهذا يسمى التمثيل مطلقا

مطلقا ومثله فتنى الاستعارة كذلك يسمي
مثلا وهذا لا يغير الاشكال **فصل** في بيان
الاستعارة بالكناية والاستعارة التحليلية
وقد يفرق في نفس فلا يصرح بشئ من اركانها سوى
المشبه ويدل عليه بان يشبه للمشبه امر مختص
بالمشبه به فيسمى الاستعارة بالكناية
او مكنتا عنها واشبات ذلك الامثلة
تجليلية كما في قول الجوزي واذا المنية رأت
ان شئت اظفارا شئت المنية بالسبع
في اغتيال النفوس بالظفر والظلمة من غير
تفرقة بين نفاع وضرا فاشبت لها الاظفار
التي لا يكمل ذلك فيك بدونها وكما في قوله
الاخرولش نطقت بشكر ^{اغتيال} بترك مفصلا
فلا يخالى بالاشكال انطق شبه الحال
بانسان وتكلم في الدلالة على المقصود لا

فان ثبت لها السان الذي قواها فيه وكذا
 اقول زهير صحابي القلب عن سلع واقطر
 باطله وعرفى افراش الصبي ورواحله
 اراد ان يبين ان ترك ما كان يرتكبه من
 المحبة من الجهل والفتى واعرض عن معاودة
 فبطلت الاية وشبهه الصبي بجملة من جهل
 المسير كالخ والتجارة وقضى منها الوطر
 فاصحلت الازها فان ثبت له الافراس والرواحل
 فالصبي من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل
 والفتوة ويحتمل ان اراد دواعي النفوس
 وشهواتها والقوى الحاصلة لها في السيف
 اللذان لهما اسباب الى قلما تشاخذ في اتباع
 الفتى الا واه الصبي فتكون الاستعارة
 حقيقية **فصل** وعرف السكاك الحقيقة
 التفوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له

انما هو الالف واللام
 في قوله السكاك

وصفت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي
 بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
 بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب هو قرينة
 مانعة عن اعادة واي بعيد التحقيق ليدخل
 الاستعارة على ما مر ورد بان الوضع اذا
 اطلع لا يستأول الوضع بتأويل ورد بان
 التقيد بالظلال به الخطاب لا بد منه في
 تعريف الحقيقة ايضا وقسم المجاز الى
 الاستعارة والى غيرها وعرف الاستعارة
 بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الآخر
 مدعيا دحولا المشبه في جنس المشبه به وتتمها
 الى المصريح بها والممكن عنها وعين بالمصريح بها
 ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها
 حقيقية وتخييلية وفتر الحقيقة بآثر
 وعد التمثيل منها ورد ذلك بانه مستلزم

من غيب في لؤي وشر
 بالفتى العجيب
 على الامم القوي
 فيما وضعت له
 وما يورى منها من الله

اذا قوى الشبهة بين الطرفين حتى اختلف العالم
 والنور والشبهة والظلمة لم يحسن التشبيه
 وتبينت الاستعارة والمكنى عنها كما الحقيقة
 والتجسيميية حسنا بحسب حسن المكنى عنها
فصل وقد طلق المجاز على كلمة تقييد حكم
 اعرابها بخلاف اللفظ او زيادة كقوله تعالى
 وجاء ربك و قوله تعالى واسئل القرية وقوله
 ليس كمثلهم في اي جوار امر ربك واهل القرية
 وليس كمثلهم في **الكناية** لفظ اريد به لازم معناه
 مع جواز ارادة معه فظهر انها يخالف المجاز
 من جهة ارادة المعنى مع ارادة لازم و فرق
 بان الانتقال فيها من اللازم وفيه من الملزوم
 و رتبة بان اللازم ما لم يكن ملزوما لم ينتقل
 منه و يكون الانتقال من الملزوم و هو
 ثلاثة اقسام الاولى المطلوب بها غير صفة

صفة ولا نسبة فمنها ما مع معنى واحد كقوله
 والطا عنيي مجامع الاضغاث ومنها ما مع
 مجموع معان كقول كناية عن الانساق حتى
 مستوي القاعة عريض الاضفار وشرطها
 الاحتصاص بالمكنى عنه الثانية المطلوب
 بها صفة فانه لم يكن الانتقال من الكناية لا
 الى المطب بواسطة فقرينة واضحية كقولهم
 كناية عن طول القامة طويل خالده وطويل
 النجاد والاولى ساذجة وفي الثانية لا
 تخرج ما لتضمن الصفة الضمير او صفة
 كقولهم كناية عن الابل عريض القفا
 و ان كان بواسطة فبعيدة كقولهم كثير
 الرماح كناية عن المضاي فانه ينتقل
 من كثرة الرماح الى كثرة احراق الخطب
 تحت القدر ومنها الى كثرة الطبايع

ومنها الى كثرة الاكلة جمع اهل ومنها الى كثرة
 الضيق ومنها الى المقصود والاشارة لا
 المطلوب بها من جهة كقوله ان السحابة لا
 المروءة والنداء في قبة ضربت على ابي
 الحشر فانه اراد ان يثبت اختصاص ابي
 الحشر بهذه الصفات فترك التخصيص
 باحتصاصها بها بان يقول انه يختص بها او نحو
 الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة عليه
 ونحوه فقولهم المجدبين شوبه والكريم بين
 برويه والموصوف في هذين القسمين قد يكونان
 مذكورين مذكورين كما قد يكون غير مذكور
 كما يقال في عرض من يودق المسلمين المسلم
 من سلم السموة من لسانه ويده قال الكاكي
 الكناية متفاوت الى تعريض وتلويح لا
 ورمز وايماء واشارة والخاص بالمر

للمرضية التعريض ولفير من كثرة الوسائط
 التلويح وان قلت مع صفا الرمز وبلاخفا
 الايماء والاشارة من قال الكاكي والتعريض
 قد يكون مجازا كقولك اذيتني فتعرف
 وانت تريد اناسا مع المحاطب دون
 وان اردتها جميعا كانه كناية ولا بد فيها
 من قرينة **فقط** اطبق البلاء على ان المجاز
 والكناية ابلغ من الحقيقة والتفريع لان
 الانتقال فيهما من المعلوم الى اللازم فهو
 لدعوى الشئ ببيته وعلى ان الاشارة
 ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز **الفن الثالث**
علم البدع وهو علم يعرف به وجوه
 تحسن الكلام بعد رعاية المطابقة وضوح
 الدلالة بقدر الطاقة وهي ضربان معنوي
 واللفظي اما المعنوي فمنه المطابقة

وتسمى الطباق والتضاد ايضا وهو الجمع
بين المتضادين اي معنيين متقابلين في الجملة
ويكون بلفظان من نوع السمين نحو وخبرهم
اي قاطلا وهم رقود او فعلين نحو يحيى ويميت
او حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
او من نوعين نحو او من كان ميتا فاحيياه
وهو ضربان طباق الایجاب كامر وطباق
وطباق السلب نحو قوله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وقد فلا تخشوا الناس واخشوا
ومن الطباق نحو قوله يتردد ثياب الموت
غرا فإني لها الليل الآوه من سندس
خضر ويلحق به نحو قوله كما اشتد على الكفار
رحماد بينهم فان الرحمة مسببة عما لا يليق
نحو قوله لا تعجبني يا سلم من رجل ضحك
المشيب بزه فبك وبسمة الثاني انما

ايها التضاد ودل فيه ما يختص باسم
المقابلة وهو ان يؤتى بمعنيين متوافقين
او اكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب
وامراد بالتوافق خلاف التقابل فليضحا
قليل لا يبكو كثيرا ونحو قوله ما احسن الدين
والا نيا اذا اجتمعتا واقيها لكفر والا فلا
بالرجل ونحو قوله فاما من اعطيه واتقته
وصدق بالحسنه فسيب له ليري واما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنه فسيب
للعسري وامراد بالاستغنى انه زهد فيما عند
الله كانه متفق عنه فلم يبق او الواد يستغنى
استغنى شروعات الدنيا عن نعم الجنة فلم يبق
وزاد السكاكي واد شرط صومنا امر شرط
نه ضد كهاتين الآيتين فانه لا جعل
التيسير مشتركا بين الاعطاء والا تقاء

والصدق جعل ضده مشتركا بين الضدادين
ومنه مراعاة النظر ويسمى التماسك
والتوفيق ايضا ويجمع امر وما يناسبه
لا بالانفراد والعناية بالتضاد نحو الشمس
والقمر بحسبان ونحو قوله كالفقير المظن
بل الاسام مبررة بل الاوتار ومنها ما سمى
بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يحتم الكلام
بما يناسب ابتداء في معنى كقوله لا تترك الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
ويحقق بها كقوله لك والشمس والقمر
بحسبان والنجوم والشجر يسجدان وكسرة
ابراهيم التماسك منه الارصاد ويسمى بعض
الاسماء وهو ان يجعل قبل العجز المفعول
او البت ما يدل عليه اذا عرف الروت
نحو ما كان الله ليظلمهم ولكون كانوا لا

كانوا انفسهم بظلمهم وقوله نحو اذا لم يستطيع
شيئا فدعه وجاوزه الى ما يستطيع ومنه
المشاكله وهي ذكر الاشياء بلفظ غيره لقوله
في صحبة تحقيقا او تقديرا فالاول كقوله
قالوا اقترح شيئا تجد لك طبخة قلت لا
اطبخو الي حبة وقبضاه نحو تعلم ما في
نفسه ولا اعلم ما في نفسك والثاني كقوله
الله وهو مصدر وفي مؤكدا لما بنا الله
ان تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس
والاصل فيه ان النصارى كانوا يقيمون
اولادهم في ماء اصف يسمى المعمودية
ويقولون ان تطهير الله فغير عن الايمان
بالله بصيغة الله للمشاكله بهذه القرينة
ومنه المزاوجة وهي ان تزوج بين شيئين
معنيين في الشرط والجزاء كقوله اذا ما غفر

الناس فليج في الهوى اصاحت الى الواسي
فليج بها الاجر ومنه العكس وهو ان يقد
تجوز الكلام جزاء ثم يؤخر ويقع على وجوه
منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اظيف
اليه نحو عادت السادات سادات لا
العادات ومنها ان يقع بين متعلقين
فعلين في جملتين نحو خرج الى من الميت
ويخرج الميت من الحي ومنها ان يقع بين
لفظين في طرف جملتين لانهن حل لهما
ولا يحد محلتون لهن ومنه الرجوع وهو
العود الى الكلام السابق بالنقص لكنه
نقول قف بالديار التي لم يصفها القدم على
وغيرها الارواح والديم ومنه التورية
ويسمى الابرهام ايضاً وهو ان يطلق لفظ
له معنيين قريب وبعيد ويراد البعيد

البعيد وهو ضربان مجردة وهي الى الانجاء
شيئ مما يلائم المعنى القريب نحو الرحمن
على العرش استوي والثاني في مرشحة نحو
والسما بنينا ما بايد ومنه الاستدراك
وهو ان لا يراد بلفظه معناه احد على
ثم بضميره الاخر او يراد باحد الضميرين
احدهما ثم بالآخر الاخر فالاول كقوله
اذ االستما بارض قوم رعيناه وان كانوا
عضبا والثاني كقوله في الفضا والتاكيد
وان هم شبهه بين جوائج وضلوعى
ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدي على
التفصيل او الاجمال ثم ما لكل من السامع
يرد عليه من غير تعيين ثقة بان السامع
يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
على الترتيب اللف نحو ومنه رمنة جعل لكم

الليل والنهار لتكنوفيه ولتبتغوا
من فضله واما على غير الترتيب كقوله
كيف اسدوانت حقف وغصن وغزال
لحظاً وقد ورد في الثاني نحو وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان يهودا او نصارى
اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان
يهودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة
الا من كان نصارى فلف لعدم الالتباس
للعلم بتفصيل كل فريق صاحبه ومنه الجمع
وهو ان يجمع بين متعدد في حكم كقوله
لن المال والنو زينة الحياة الدنيا
ونحو قوله ان الشباب والفراغ والجد
مضرة للنساء اي مفدة ومنه التوفيق
وهو ايقاع بتباين بين امرين من نوع
في احد او غيره كقوله ما نوال الفقام يوم

يوم وقت الربيع كنوال الامير يوم سخا
فنوال الامير بدرة عيسى ونوال الفقام قطر
ماء ومنه التقييم وهو ذكر متعدد ثم افاد
ما لكل اليه على التباين كقوله ولا يقيم على ضيم
يراد به الا الاذلال غير الحقي والوتر هذا
على الخف مربوبه برقته وذا يشج فلا
يرتخ له ولا يرصم لاهد ومنه الجمع مع التفرغ
وهو ان يدخل شيئاً في معنى ويفرق بين
جهتي الادخال كقوله فوجهك كالنار
في ضوء ما وقلبه كالنار في حر ما ومنه
الجمع مع التقييم وهو متعدد تحت حكم
ثم تقييمه او العكس فالاول كقوله حتى
اقام على ارباص حرسنة تشقى الروم
وايعلبان وبيع للشي ما نكحو والقيل
ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زعموا

حكم واحد

والثاني كقولهم قوم اذا هاربوا ضروا
عدوهم او حاولوا النفع في الشياهم
نفعوا سبحة تلك منهم غير محدثة ان الخلائق
فاعلم بشرها البدع ومنه الجمع مع التفرقة
والتقسيم كقوله يوم ياتي لا تكلم نفس الا
بانه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سقوا
في النار لهم زفير وشهيق وده حالدين
فيها ما دامت السموات والارض الاما
رئت ان رتبك فقال لا يريد واما الذين
سعدوا ففي الجنة حالدين فيها ما دامت السموات
والارض الاما رتبك عطاء غير مجزود
وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين احدهما
ان يذكر احوال الشئ مضافا الى كل ما يليق به
كقوله تعالى ان لا تقوا خفاف اذا
دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا والآخر

والثاني استيفاء اقسام الشئ كقوله
يهب لمن يشاء انا ثاوي يهب لمن يشاء
الذكور او يزوجهنم ذكرانا وانا ثاوي يجعل
من يشاء عقيما ومنه التخيير وهو ان
يشترع عن امر ذي صفة امر اخر مثله فيها
مبالغة لكمالها فيه وهو اقام منها نحو
قولهم لي من فلان صديق حميد اي بلغ من
الصديق حدا صرح معه ان يستخلص منه
الخير مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن شئت
فلان لكان لي به البحر ومنها كقوله وشووا
تعدوا بيه الى صراح الوغى يستلهم اي في
مثل الفتيق المقل ومنها في قولهم لهم فيها
دار الخلد ومنها نحو قوله فليكن بقيت لا حلق
بغزوة تحوي الفنايم او يموت كريمة وقيل
تقديره او يموت منه كريمة وفيه نظراء

ومنها كقولهم يا خير من يركب المطلق
ولا يشرب كأس يلقى من جلاف ومنها
مخاطبة الانسان نفسه كقوله لا خيل عند
نهر يثربها ولا ما ومنه المبالغة المقبولة
والمبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة
والضعف هذا مستحيلا او مستبعدا للآلة
يطلق انه غير متنافية وتختص في التبليغ
والاغراق والغلو لان المدعى ان كان
ممكن عقلا وعادة فتبليغ كقوله فعادى
عداء بين نور ونجى دارك فلم ينطق بماء
فلم يفصل وان كان ممكن عقلا ولاعادة
فاغراق كقوله ونكرم حارثا ما دام فينا
ونتبع الكرامة حيث مالا وصحا مقبولا
والأفغلو كقوله وأخفت اهل الشرك
هني ان تخافتك النطف التي لم تخفق

لم تخلق والمقبول منه اضاف منها عليه
ما يقرب الى الصفة كقوله لفظه يكاد في قوله
ان يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
ومنها ما تظلم نوعا حسنا من التخييل كقوله
عقدت سنا بكها عليها عشرا لو تبتغي
عقبا عليه لا يمكننا وقد اجتمعا في قوله
يجل لي ان يستمر الشرب في الدقي وشوت
باصدا به اليه من اجفائي ومنها ما اخرج
مخرج الازل والخلاعة كقوله السكر بالاس
ان عزمت على الشرب غدا ان زانه العجب
ومنه المدح بالكلامية وهو ايراد حجة
بالمطلوب على طريقته اهل الكلام نحو لو
كان فيهما الهة الا انه لقد نادى قوله
خلفت فلم اترك لنفسك ربيبة ويس
وراء الله للمو مطلب لأن كنت قد بلغت

عن جنائيه لم يملك الوالد اعشى والكذب
ولكن كنت امرا الى جانب من الارض فيه
مستراد ومزيج ملوك واحوا اذ اما
مدحهم اعلم في احوالهم واقرب كقولك
في قوم اراك اصطفتهم فلم ترهم في
مدحهم لك اذن ومنه حسن التعليق وهو
ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لفظ
غير حقيقي وهو اربعة اضرب الالة الصفة
اما ثابتة قصد بيان علة او غير ثابتة
او بد اثباتها والاوى اما ان لا يظهر لها في
العادة علة كقوله لم يحك نائل السحاب
وانما حمت به وتقوى عليها فصبيها الرضا
او يظهر لها علة غير المذكور كقوله ما به قتل
اعاديه ولكن يتفق اخلاف ما يرجو الذباب
فان قتل الاعداء في العادة له دفع مضرتهم

مضرتهم لا ما ذكره والثانية اما ممكنة كقوله
يا واثيا حسنت صوفنا اسانه بنى هذا رك
انسان من الوفاء فان استبان اساءة
الواشيه ممكن كقولك لما خلف الناس فيه
عقبه بان هذا من بني بني انسان مرفوع
والد موع او غير ممكنة كقوله لو لم يكن
نيت الجوز احذفت لما رايت عليها عقد
متعلق والحق به ما ينحى على الشك كقوله
كقوله كان السحاب الغر غيبين تحزها لا
حييا فاما ترقا له مع مدامع ومنه التفريع
وهو ان يثبت لم يتعلق امر حكم بعد اثباته
لم يتعلق له اخر كقوله احداكم لقيام الجمل
شافيه كما دماكم تشفي من الكلب ومنه
تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان
افضلها ان يستثنى من صفة ذم منفية

عن الشئ صفة مدح بتقدير دحوها فيها كقول
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهتت فلول
من قراع الكتائب اي ان كالا فلول التيف
عيسا فاشب شيئا منه على تقدير كونه منه
وهو مح فهو في المعنى تصديق بالحق فالتاكيد
فيه من جهة انه كدعوى الشئ ببيته وان
الاصل في الاستثناء هو الاشارة فذكر اداة
قبل ما بعده يوم اخرج الشئ مما قبلها فاذا
ولها صفة مدح جاء التاكيد والثاني ان
ينبت لشيء صفة مدح ويعقب باداة
استثناء يليها صفة مدح اخرى نحو انا افصح
العرب يبدا في من قرشي واصل الاستثناء
فيه ايضا ان يكون منقطعا لكنه لم يقدر
متصلا فلا يفيد التاكيد الا انه الوجه الثاني
ولهذا كالا الاول افضل ومنه ضرب اخر

اخر وهو نحو وما تنقم منا الا امانا بايات
رهننا والاستدراك في هذا الباب كالا استثناء
كالا في فقول هو البدر الآلة البحر افراسي
انه الضريح لم لكنه الويل ومنه تأكيد الذم
بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما ان يستثنى
من صفة مدح منقبة عن الشئ صفة ذم بتقدير
دحوها فيها كقولك فلان لا حير فيه الا انه
يسعى الى من اصل اليه وثانيهما ان
ينبت لشيء صفة ذم ويعقب باداة
الاستثناء يليها صفة ذم اخرى كقولك
فلان فاسق الا انه جاهل وتحققهما على
قياس عامر ومنه الاستثناء وهو المدح
بشيء على وجه يستتبع المدح بشتى الخ كقولك
نبت من الاحمال ما لو حوت الهنت لا
الدنيا بانك حلو مدح به بالنهاية في النتيجة

وجه يستتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا
ونظامها وفيه ان شئ وجربا: اخر ابع
احدها ان شئ الاعمار وروا الاموال والكا
انه لم ظالم في قتلهم ومنه الادعاج وهو ان
يظمن كلاما بين معنى اخر فهو اعظم
من الاستبناع كقوله اقلب فيه اجفاني
كأنني اعدتها على الدهر الذنوب فانه ظمن
وصف الدليل بالطول الشكايه من الضر ومنه
التوجيه وهو ان يراد الكلام محتملا لوجهين
مختلفين كقوله من قال لا غور لبيت
عزيمه سواد قال السكاكي ومنه متشابهات
القران باعتبار ومنه الهزل الذي يراد به
الجد كقوله اذا ما نجت اناك مفاخر اقل
عند من ذا كيف اكلت للضب ومنه لا
تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي

السكاكي سوق المعلوم ما في غير لئكة لا
كالنوم يسبح في قعر الحارجية ايا شجر الخابو
مالك مورقا كاتك لم تجزع على ابن خريف
والبا لغة في المدح كقوله المع برق سرى
ام ضو مصباح ام ابت ما بها بالانظر الضاحي
او البالغة في الذم كقوله وما ادري ووف
احال ادري اقوم آل حصن ام نساء لم
او الشدة في الحب في قوله تالله يا ظبي
القاع قلن لنا ليلاي منك ام ليس من البشر
ومنه القول بالوجوب وهو ضربا: اخرها
ان يقع صفة في الكلام الفير كناية عن شئ اثبت
له حكم فتشبهها لغيره من غير توضيح لثبوت
له او نفيه عنه نحو يقولون لئن رجعنا
الى المدينة يخرجننا الاعز منها الاذل والله
الغزة والرسول والمؤمنين والثاني

حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده
مما يحتمل بذكر متعلقه كقوله قلت ثقلت
اذا سارا قال ثقلت كما يحل بالايادي
ومنه الاطراد وهو ان ياتي باسماء الممدوح
او غيره ابانه على ترتيب الولادة من غير
تكلف كقوله ان يقتلوك فقد ثلثت عوالمهم
بعتيبتة بن الحارث بن شهاب واما اللفظ
ففيه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما
في اللفظ التام منه ان يتفقا في النوع
الحروف وفي اعدادها وفي هيئتها هيئتها
وترتيبها فانه كانهما نوع كالسمن سمى مملأ
مما تلاخو ويوم يقوم الساعة يقسم الجرمون
ما يشوا غير ساعة وان كانا من نوعين
مستوفيا كقوله ماما من الكرم الزمان فانه
يحيى لدي يحيى بن عبد الله وايضا ان

ان كان احد لفظيه مركبا سمى جناس التركيب
فانه اتفقا في الحظ خصص باسم التشابه
لقوله اذا ملك لم يكن زهبة فدعه فدولته
داهية والاخصص باسم المفرد كقوله طلم
قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي من مدير
الجام لوجامنا في هيئات الحروف فقط
سمي خرقا كقولهم جيت البردجنة البرد
وخو الى هل اما مفوط او مفوط والحرف
المستد في حكم المخفف وكقولهم البدعة
شرك الشرك وان اختلفا في اعدادها
سمي ناقصا وذلك اما بحرف في الاول
مثل والتفت الساق بالساق الى بيتك
يو منذ المساق او في الوسط نحو جدي جدي
او في الآخر كقوله يمدون من ايد عواص لا
عواصم ورتقا هذا مطرفا واما بالكثرة لقوله

الالبكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح
 ورتما سمى مذيقا وان اختلفوا في انواعها
 فيشرط ان لا يقع بالكثرة من حروف ثم الحرفان
 ان كان متقاربين سمى مضارع وهو ما
 في الاول نحو بين وبين كنه ليل داحس وطربا
 طامس او في الكوط نحو وهم ينشرون عنه
 ويناولون عنه او في الاخر نحو الخيل معقود
 بنواصيرها الخير والاي سمى لاحقا وهو ان
 اما في الاول كويل لكل همزة او في
 الوسيط نحو ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض
 بغير الحق وبما كنتم تفرحون او في الاخر كقو
 فاذا جاءهم امر من الامم واختلفوا في
 ترتيبها يسمى بجنس القلب نحو صا
 فتح لا وليا له حذف لاعدائه وسمى قلب
 كل نحو اللهم استر عورتنا وآمن روعاتنا

روعاتنا وسمى قلب بعض واذا وقع
 احدهما في الاول البيت والاخر في اخره يسمى
 مقلوبا مجتبا واذا اولى المتجانسين
 الاخر من روجا ومكرت ومرددا نحو جئتكم
 من سبا، نبا، يقين ويلحق بالجناس
 شيان احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق
 نحو فاقم وجهك للدين القيم والثاني ان
 يجمعهما المشابهة وهو يشبه الاشتقاق
 نحو قال اني لعمركم من القالين ومنه رد
 البحر على الصدر وهو في النثر ان يجعل
 احدا اللفظين المكررين او المتجانسين
 والملحقين بهما في اول الفقرة والاخر
 في اخرها وتختل الناس والله اقوا ان
 تختصه وكو سائل اللئيم يرجع ودمه
 سائل ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا

ونحو قال اني لعلمكم من الغالين ان يكون احدها
 في الاخر البيت والاخر في صدر المصراع الاول
 او حشوه او اخره او صدر الشان كقوله
 سريع الى ابن العم يطمم وجهه ويستتم
 عرضه ويسى الى داع النداء بسريع وقوله
 تحت من شميم عرار بخرفا بعد الفتيته
 من عرار وقوله ومن كان يا ابيض الكواكب
 مغرما فاذا الت يا ابيض القواضيب مغرما
 وان لم يكن الا معرج ساعة قليل فاني
 نافع لي قليلها وقوله دعاني مظللا
 من ملامك سفا فذاع الشوق قبلكما دما
 وقوله واذا البلاء اقصت بلغاتها
 فانف البلاء باحثا بلاء وقوله
 فمشعوف بايات المثنى ومفتون برثات
 برثات المثنى وقوله املتهم ثم ثاقلتهم

ثاقلتهم فلاح ان ليس فيهم فلاح وقوله
 مزيب ابدعتها في السماء فلنا نرى لك
 فيها ضربا وقوله اذ المزمع لم يحزن علي
 لانه فليس على شيء سواه يحزن ان وقوله
 لو احضرت من الاجاص ذرتكم والعذب
 يعجز الا فيراط في الحضر وقوله فدع الوعيد
 فما وعيدك ضارب اطنين اجنحة
 الذباب يصير وقوله وقد كانت ابيض
 القواضيب في اوجع بواجر الان من
 بعده يتر منه قبل السجع وهو نواظرا
 الفاضلين من النشر على حرف واحد وهو
 مع قول السكاكي هو في النشر كالقافية
 في الشعر وهو مطرف ان اختلفا في الوزن
 ثم ما لكم لا ترجون الله وقارا وقد خلقكم
 اطوار والآفاق كان جميع ما في احد القريتين

او اكثره مثل ما يقابل من الاخرى في الوزن
 والتقفية فترصيع نحو يطبع الاسجاع لا
 نحو اهر لفظه ويخرج الاسماء بزواجها
 وعظه والافتواز خوفها سرور مرفوعة
 واكواب موضوعه قيل واحسن السجع لا
 ما تساوت قراينه نحو في صدره مخضو و
 وطلع منضود وظل محدود ثم ما طالت قرينة
 الثانية نحو والنجيم اذا غوي ما ضل حاجي
 وما غوي او الثالثة نحو حذوه فقلوه
 ثم الجحيم صلوه ولا يحسن ان يوتى قرينة
 اخرا اقصر منها كثيرا والاشجاع مبنية على
 السكون الاعجاز كقولهم ما عهد ما فات
 وما قرب ما هو ات قيل ولا يقال في القوافي
 اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غيبه
 محتصن بالنشر ومثاله من النظم قوله تجلج

تجلج به رشدي واشرت به يدي وقاصي
 به شدي واوري به زندي ومن السجع
 على هذا القول ما يسمى التشطير وهو
 جعل كل من شطري البيت سبعة محالفة
 لاجزائها او كقوله تذبذب معتصم بالله
 منتقم لله مرتقب في الله مرتقب ومنه
 الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في
 الوزن ودو التقفية كقولهم ونارنا
 مصفوفة وزرايتي مبثوثة فان كانا في
 احد القريتين من الالفاظ او اكثر مثل ما يقا
 بله من القرينة الاخرى في الوزن حصل
 باسم المماثلة نحو وايتنا هي الكتاب المستبين
 وهدينا هي الصراط المستقيم وقوله سرا
 الوحش الآن ماتا او انش فذا الخنثى لا
 ان تلك ذوايل ومنه القلب كقولهم مودته

تدوم وفي التنزيل وكل في فلك يسبحون
وربك فكبر ومنه التثنية وهو بناء البيت
على قافيتين يصح المعنى عند الموقوف على
كل منهما كقوله يا حاطب الدنيا الدينونة
انها شرك الردى وقرارة الاكدار ومنه
لذوم لا يلزم وهو ان يجي قبل حرف
الروى او ما في معناه من الفاصلة ما
ليس يلزم في السجع خوفاً ايتيم فلا
نقهر وامات لئلا تنهر وقوله ساكر
عمراً ان ترحت منته ايادي ولم تمنع
وان جلست في غير محبوب الغنى عن
صديق ولا مظهر الشكوى اذ النمل زلت
رأي خلت من حيث يحف مكانها فكانت لا
فدى عينيه حتى تجلت واصل الحق في
ذلك كله ان يكون الالفاظ تابعة للمعاني

للمعاني ودون العكس **حاشية للفقه الثالث**
في استحقاق الشعبة وما ينصل بها وغير
ذلك اتفاق القائلين ان كان في العرض
على العموم كالوصف بالشيعة والتقاء
ولا بعد سرقة لتقرره في العقول والعادة
وان كان في وجه الدلالة كالتشبيه والجاز
والكناية ولذا كرمهيات تدل على الصفة
لاحتصاصها لمن على له كوصف الجواد بالتهلل
عند ورود العفات والبحيل بالعفو
مع سعة ذات اليد فان اشترك الناس في مرتبة
لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد
والجواد بالبحر فهو الاول والاحراز ان
يدعى فيه السبق والزيادة وهو ضربان
خاصة عامة ينصرف فيهما اخرج من الاول
الى الغاية كما مر في السرة والاحد نوعان

وهو ظاهر وغير ظاهر اما لفظ فهو ان
يؤخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او بعضه
وحده فانه اخذ اللفظ كله من غير تغييره
لنظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة وسخ
نسحا وانت لا كما حكى عن عبد الله ابن
الزبير انه فعل ذلك بقول معنى بن اوريا
اذا انت لم تنصف احالك وجدة على طرف
الاجزاء ان كان يعقل ويركب حد السيف
من ان نظمه اذ لم يكن عن شوة السيف
مخل وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها
او بعضها ما يراود فيها يعني انه ايضا مذموم
وان كان مع تغيير لنظمه او اخذ بعض اللفظ
يسمى اغارة ومسخا فانه كان الثاني ابلغ
من الاول لاحتصاصه بفخيلة مدوح كقوله
بشار من راقب الناس لم يظفر بحاجة لا

بحاجة وفاز بالطيبات الغرائك اللآج
وقوله سلم من بعده من راقب الناس مات
حقا وفاز بالذات الجسور وان كان الثاني
دونه فهو مذموم كقول ابي تمام طبعها
لا ياتى الزمان بمثلها ان الزمان بمثلها الجمل
وقول ابي ابيصيب اعدوا الزمان سخاه
فحمايه ولقد يكون به الزمان بخيلا وان
كان مثله فابعد من التزم والفصل الاول
كقوله ابي تمام لو حاز مرثدا المنيعة اي الطاعة
التي لم تجر الا الوفاق على النفوس وليلا
وقوله ابي الطيب لولا مفارقة الاحباب
ما وجدت لها المنايا الى ارجائها سبلا
وان اخذ المعنى وحده سمى الماما وسخا وهو
نقطة مقام كذا لك اقول ابي تمام هو
الصنع ان يعجل فخير وان يرث فليرث

في بعض المواضع انفع وقول ابي الطيب
ومن الخير بطو سبك عن السبع السحب
في المسير الجرام وثانها كقول البخر
واذا تألف في النوى كانه المصقول خلد
السا من عصه وقول ابي الطيب كان
الشرهم في النطق قد جعلت على رماهم
في طعن خر صانا وثانها كقول الاعراب
ولم يك اكثر الفيا زمالا ولاكن كانت
ارجهم زراعا وقول السبع وليس باوهم
في الفخ ولكن معروفه اوسع واما غير الظاهر
فانه ان يتشابه المعنى كقول جرير فلا
ممنك من ارب طاهم سواء ذو العمامة والحمار
وقول ابي الطيب ومن في كفه منهم قنات
لن في كفه منهم حضاب ومنه ان ينقل
المعنى الى محل اخر كقول البخرى سلبوا

سلبوا واشرفت الدنيا عليهم محرة فكانهم
لم يسلبوا وقول ابي الطيب ليس الجميع
عليه وهو مجرد من غده فكانهم غده ومنه
ان يكون معنى الثاني اشمل كقول جرير ان غبت
عديك بنو نعيم وجدت الناس كلام لا
غضا با وقول ابي نواس وليس من الله
بمستكر ان يجمع العالم في واحد ومنه
القلب وهو ان يكون معنى الثاني تقيض
معنى الاول كقول ابي الشيبان اجد الملامه
في هوانك لذكرك فليمنه اللوم وقول لا
ابي الطيب اجبه واحب فيه ملامه ان
اللامه فيه من اعدائه ومنه ان يؤخذ بعض
المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الافوه
وترى الطير على اثارنا راى عين ثقة ان
ستاهم وقول ابي تمام وقد ظلمت اى القبح

عليها الظل وصارت ذوات ظل اعلامه
حتى يعقبها طير في الدماء نواهل قامت
مع الريات حتى كانتا من الجيش الا انها لم
تقاتل فان ابا تمام لم يلتم بشيء من جهني
قول الافوه راى عيسى ولكن زاد عليه
الا انها لم تقاتل في الدماء نواهل وباقامتها
مع الريات حتى كانتا من الجيش وبها يتم حسن
الاول واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة
بلا منها ما يخرج من الصف من قبيل الاتباع
الى حين الاستدعاء وكل ما كان الشد خفاء كان
اقرب الى القبول هذا اذا علم ان الثاني
اخذ من الاول لجواز ان يكون الاتفاق بقبيل
نوارد الخو طراى مجيئه على سبيل الاتفاق
من غير قصد الى الاخذ فاذا لم يصح قيل فلا
كذا وكذا وقد سبق اليه فلا تخال كذا ومما

ومما ينصل بهذا في الاقباس والتضام
والعقد والحل والشمج من الاخرات الا قبلها
فانوا ان تضمن الكلام شيئا من القوان والحديث
لا على انه منه كقول الحرير فيمكن الاكلع
البصر او هو اقرب حتى انشد واغرى ومثل
قول الاخر ان كنت ازمنت على جهنم غير
ما جرم فصبر جميل وان تبدلت بنا غيرنا
فحبنا الله ونعم الوكيل مثل قول الحرير
قلت لا تفت الوجوه وفتح الكع ومن
يرجوه وقول ابن عباد قال الى ان رقيب
سبح الخلق فذاه قلت وعنه وجهك
الجنة حفت بالعاره وهو ضربا من ما لم
ينقل فيه المقتبس من معناه الاصل كما
تقدم وان في خلاف كقولهم لئن اخطأت
في مدحك ما اخطأت في مني لقد انزلت

حاجته بواو غير ذي ذرع ولا باس بتغير
السير في اللفظ لئلا يوزن او غير كقوله قد كان
ما حفت ان يكونا انا له الى الله راجعولا
واما البضامين فهو ان يضمن الشعر شيئا
من شعر الغير مع التنية عليه الا لم يكن مشهورا
عن اليلفغا كقوله على انى سانشد عند يمين
اضاعوى وان فنى اضاعوا واحسنه ما
على الاصل بنكته كالسوريت والتنية
في قوله اذ التوهم ابدى لا لا مقرا تذكرا
بابين العذب وبارق ويذكر في من قد
ومد مع مجر عواين ومجر السوايق ولا
يضم التغير السير ورتما يستحق تضمين
البيت فزاد استعانة وتضمين المصراع
فادونه ايداعا وزفقا واما العقد فهو
ان ينظم نشر لا على طريق الاقبا سى

كقوله ما بال من اول نطفة وجيفة اخره
يفخر عقد قول على رصبة تمنه وما لا يدم
والفرق وانما اوتله نطفة واخيره جيفة لا
واما الحلق فهو ان ينشر نظم كقول بعض
المقاربة فانه لا يثبت فصلا له وحظلت
مخلاته لم ينزل سوء الظن يقتاده بصرف
توقعه الذى يقتاده قول ابي طيب
اذا ساء فعل الخوا ساءت ظنونه وصورة
ما يقتاده من توقعه وانما التلميح فهو
ان يشار الى قصة او شعرا او مثل سائر
من غير ذكره كقوله فوالله لا ادرى اضلام
ناعم الحيت بنا ام كان في الركوب يوشع
شارة الى قصة يوشع م واليتفاقه
في الشمس وكقول لور ومع الرضا والقار
تلتظي ارق واحف منك في ساعة الكرب

الإشارة إلى البيت المشهور المشهور
وعند كرامته كما استجوب من الرضا بالانوار
وصل في التي ينفع لكم ان يستأنف
في ثلثة مواضع من كلامه حتى يكون اعذب
لفظا واحسن سبكاً وواضح معناه احداً
الابتناء كقولك قفامك من ذكرى جليل
ومنزلة وقوله فخر عليه بحجة وصلاح
خلعت عليه جمالها الايام وينفع ان
يجتنب في الحديث مما يطير به كقوله موايد
احبابك بالفرقة عند واحد ما ناب
المقصود ويسمى براءة الاستعمال
كقوله في السنية بشرى فقد انجزى
الاقبال ما وعد وكوكب المجد في افق
العلي صعدا وقوله في السنية في الدنيا
يقول بملاؤنها حذر حذر من بطش

وفتك وثانها التخصص مما شئت الكلام
به من نسب او غيره الى المقصود مع رعاية
الملازمة بينهما كقول في قوس قوسى
وقد اخذت من الشرب وخط المهرية
القودا مطلع الشمس بيق ان تؤم بنا
فقلت كلاً ولكن مطلع الجود وقد ينقل
منه له عالم بلاية ويسمى ذلك الاقتضاب
وهو مذهب العرب ومن يلزم من المخبرين
كقوله لوراي الله ان في الشيب خير
جاورته الا يزار في الحلد شيبا كل يوم يذرا
مروف الليالى حلقاً من ابي سعيد غريب
ومنه ما يقرب من التخصص كقولك بعد
مدامه كما اما بعد وقيل هو فصل الخطاب
وكقوله كما هذا وان لفظا على الشر
مأب اي الامر بهذا او هذا كما ذكر وان

واية للمحققين الحسن باب ومنه قول الكاتب
 هذا باب وثالثها الانتها كقولك والى
 جدير اذا بلغت بك بالحق وانت بما
 املت منك جدير فان تولوني
 منك الجميل فاصدق والا فانه
 غارر وشكوا حسنه ما اذن
 بانتها والكلام كقولك
 كقولك بقيت بقاء الدهر بالهف اهله
 وهذا عام للبشرية شامل وجميع فوايح
 السورة وهو انما واردة على احسن
 الوجوه واكملها يظهر ذلك بالشامل مع
 التذكير فيما سبق والمحمد رب العالمين
 قد وقع الفراغ من يد العبد الفقير

الى رحمة ربه الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

عفو الله ذنوب

بسم الله الرحمن الرحيم

عنون

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام

74. 20

75. 4lt

77

43. 747

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, showing several lines of text.